مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

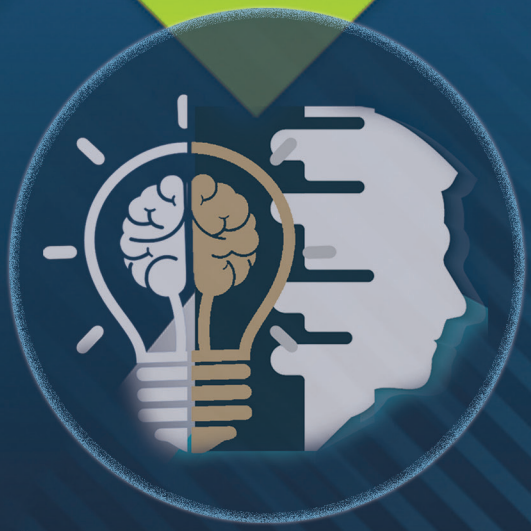

السنة التاسعة، العدد 29
المجلد الأول، مارس 2026

Arcif Analytics

Print ISSN:1658-788X
Online E-ISSN:1658-8819

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " آرسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين –من مختلف بلدان العالم– من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دوليًّا، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصـــدر المجلة ورقيًّا حســـب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشـــر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونيًّا لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانيًا: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. فـــي حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاًّ لبحثه .
3. فـــي حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل– وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة فـــي البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد فـــي المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشرة (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين لكتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكّمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.

ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنّه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا ترّد البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. لهيئة تحرير المجلة الحق فـــي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنّياً.

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد بن إبراهيم السيف

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. نوف بنت سالم الشمري

أستاذ البلاغة والنقد، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. عبد العزيز بن سليمان الغسلان
أستاذ السياسة الشرعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المملكة العربية السعودية

أ. د. عمر عبد الله العنانزة
أستاذ الإدارة الفندقية، جامعة اليرموك
المملكة الأردنية الهاشمية

أ. د. عبد الله محمد أبو تينة
أستاذ القيادة التربوية، جامعة قطر، دولة قطر

أ. د. سيندر دوفتشين
أستاذ تعليم اللغة، جامعة كيرتن، أستراليا

د. ثامر بن عيسى العميم
أستاذ اللغويات التطبيقية المشارك، جامعة حائل
المملكة العربية السعودية

د. عمر عبد الله الصمعاني
استاذ تنمية المواهب والابتكار المشارك، جامعة حائل
المملكة العربية السعودية

د. محمد بن حسين أوانق أحمد
محاضر أول (Senior Lecturer) في دراسات اللغة العربية
جامعة ملايا، ماليزيا

أ. ممدوح نويجع الرشيدي
سكرتير هيئة التحرير

مدير إدارة التحرير

د. علي بن عيسى الشمري

أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية المشارك، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود – مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان – قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود – التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت – الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين – الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس – سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود – الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة – فلسفة التربية

فهرس الأبحاث

م	عنوان البحث	رقم الصفحة
1	أثر أنموذج مقترح في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية لتدريس الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المرحلة المتوسطة د. أفنان بنت سعيد الشهري	26 – 11
2	انصرف أثر العقد إلى الخلف بين القاعدة والاستثناء «دراسة تحليلية تطبيقية» د. عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الفحام	40 – 29
3	المسميات المنقسمة إلى كونية وشرعية في القرآن الكريم «جمع ودراسة» د. منيفة بنت خليف بن حمود الشمري	60 – 43
4	عي طلاب وطالبات الخدمة الاجتماعية بجامعة القصيم بالبرامج الوطنية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 برنامج جودة الحياة أنموذجاً د .سلوى بنت داود بن سعد بن داود	80 – 63
5	تشكلات الإيقاع في شعر عبد الوهاب إبراهيم آشي د. عبد الرحمن بن خليفة الملحم	99 – 83
6	درجة تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ووضع تصور مقترح د. نورة بنت فراج بن محمد الدوسري	118 – 101
7	AI Chatbots in Saudi EFL Higher Education: From Teacher-Dominated Instruction to Student-Centered Learning د. سهل بن رغيلان الشمري	132– 121
8	دور الاقسام الأكاديمية في تعزيز مهارات القيادة الناعمة لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى د .خلود بنت أحمد بن عبد الله الأنصاري	155– 135
9	شروط صحيفة الدعوى وأحكام بطلانها في النظام السعودي د. فهد بن علي بن عبد الله الحسون	175 – 159
10	فاعلية تدريس الفيزياء باستخدام أنموذج درايفر (Driver Models) لتصويب التصورات البديلة لدى طالبات الصف الأول الثانوي د. هياء بنت محمد بن عبد الله السبيعي	192 – 177
11	إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي: مراجعة أدب الموضوع أ.عواطف بنت عبدالله المريزيق	232 – 195
12	الفجوة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي لدى الطلبة المعلمين لمادة الرياضيات في جامعة الجوف في ضوء المعايير المهنية د. فاطمة بنت مقبل العنزي	249 – 292

إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي: مراجعة أدب الموضوع

Knowledge Management and Artificial Intelligence: A Literature Review

أ.عواطف بنت عبدالله المريزيق
باحثة دكتوراه في تخصص إدارة المعرفة، قسم علم المعلومات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية،
جامعة الملك عبد العزيز، محاضره في جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.
https://orcid.org/0009-0009-9662-9455

A.Awatif Abdullah Al-Murayziq
PhD Researcher in Knowledge Management, Department of Information Science,
Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University;
Lecturer at the University of Hail, Kingdom of Saudi Arabia.

(تاريخ الاستلام: 2025/09/22، تاريخ القبول: 2025/11/01، تاريخ النشر: 2025/12/15)

المستخلص

تهدف هذه المراجعة إلى تقديم تحليل أدبي شامل للأبحاث السابقة حول إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي، من خلال استعراض تطور هذين المفهومين وتحليل الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة، بالإضافة إلى تسليط الضوء على أبرز المصطلحات المرتبطة بهما. كما تستكشف المراجعة مدى اهتمام المؤسسات الأكاديمية والمؤتمرات وورش العمل بهذه الموضوعات، إلى جانب تتبع مدى انتشار المصطلحين سواء بشكل مستقل أو متكامل في المؤشرات الرقمية عبر محركات البحث وقواعد البيانات المختلفة على المستويين العربي والدولي، كما تتضمن تعريفات مفاهيمية وإجرائية واضحة لكل من إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي. وفي هذا السياق، تركز المراجعة الحالية على تتبع بداية ظهور هذه الموضوعات، والمفاهيم البحثية المرتبطة بها، بالإضافة إلى استعراض النظريات والاتجاهات البحثية التي تناولتها. كما تسلط الضوء على تطور الدراسات في هذا المجال، وتحليل مدى اهتمام المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية به، مع رصد الانتشار الرقمي لمصطلحات الموضوع عبر قواعد البيانات ومحركات البحث العربية والأجنبية.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة، الذكاء الاصطناعي.

Abstract

This review aims to provide a comprehensive literary analysis of previous research on Knowledge Management and Artificial Intelligence. It does so by examining the development of both concepts and analyzing relevant Arabic and international studies. The review also highlights the most prominent terms associated with these fields. Moreover, it explores the extent of interest shown by academic institutions, conferences, and workshops in these topics, in addition to tracking the prevalence of both terms, whether independently or in an integrated manner, across digital indicators via search engines and various databases at both the Arab and international levels. The review also includes clear conceptual and operational definitions for both Knowledge Management and Artificial Intelligence. In this context, the current review focuses on tracing the initial emergence of these topics, the associated research concepts, and a survey of the theories and research trends that have addressed them. Furthermore, it sheds light on the evolution of studies in this field and analyzes the level of attention given to it by conferences, workshops, and scientific societies, while monitoring the digital dissemination of the topic's terminology across Arabic and international databases and search engines.

Keywords: Knowledge Management, Artificial Intelligence.

للاستشهاد: المريزيق، عواطف بنت عبد الله. (2026). إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي: مراجعة أدب الموضوع. *مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل*، 01 (29)، ص195 – ص232.

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث

Funding: There is no funding for this research

مقدمة

تعد المعرفة مفهومًا قديمًا وحديثًا في الوقت نفسه؛ حيث كتب الفلاسفة عنه قديمًا، ولكن برز الاهتمام به حديثًا، ففي عام 1980م تمت الإشارة لمفهوم المعرفة لأول مرة في مؤتمر أمريكي بمقولة مشهورة «المعرفة قوة»، وفي العام 1997م ظهر مفهوم جديد لإدراك أهمية المعرفة في عصر المعلومات، وهو إدارة المعرفة، وفي النصف الآخر من التسعينيات أصبح موضوع إدارة المعرفة موضوعًا مهمًّا، وأكثر تفاعلًا في الانتاج الفكري (رزوقي، 2002). وتكمن أهمية المعرفة في كونها تسهم في تحويل المنظمات إلى مجتمعات معرفة؛ مما يسمح لها بالتكيف مع التغيرات المتزايدة، كما أنها تتيح المجال للمنظمات لتحفيز الأفراد على الإبداع، وتسهم في خلق ميزة تنافسية وضمان استمراريتها، ورفع مستوى الإنتاجية لدى المنظمات من خلال إتاحة الفرصة أمام العاملين للوصول إلى المعرفة (سلطاني، 2012).

ومن هنا جاءت الثورة الإدارية المعاصرة المصاحبة للنمط الاقتصادي الجديد، والتي انتشرت في السنوات الأخيرة تحت اسم إدارة المعرفة؛ حيث تُعَدُّ المعرفة عنصرًا حقيقيًا يساعد المؤسسة على تحقيق الإبداع والابتكار؛ مما يمنحها ميزة تنافسية تمكِّنها من التفوق على المنافسين، إضافةً إلى تعزيز قدرتها على البقاء والاستمرار في السوقين المحلية والعالمية (زدوري، 2016).

ويُعَدُّ مجال إدارة المعرفة والتعامل معها من المجالات المحورية المرتبطة بجميع جوانب حياة الإنسان، ولا سيما في العصر الراهن؛ إذ تقوم الأعمال البشرية الاجتماعية والعلمية والاقتصادية والتواصلية على إدارة المعارف والمعلومات، بدءًا من توليدها وتبادلها وصولًا إلى تخزينها وأرشفتها. كما تُعَدُّ المعرفة رأس المال البشري للمنظمات والمؤسسات الحديثة التي أفرزها عصر المعلومة واقتصاد المعرفة (Ismail & Ahmed, 2013)، وعليها ترتكز المشاريع والرؤى المستقبلية، وتنبني الطموحات الفردية والمؤسسية، بعد أن كانت الثروات المادية والمعدنية هي الأساس حتى وقت قريب. وبناءً على ذلك تغيَّرت النظرة إلى المعرفة وإدارتها؛ من مجرد آلية معرفية وتواصلية تعليمية إلى مجال أوسع يحقق التنمية والتطور للدول، ويعزز مكانتها (عبد الغني، 2020).

وفي ظل هذه الثورة المعرفية، أسهم التطور الرقمي الذي جاء مع الثورة الصناعية الحديثة، ولا سيما الصناعتين الرابعة والخامسة، في إحداث ثورة تقنية غيَّرت ملامح حياة الإنسان، وبدَّلت كثيرًا من مفاهيم المعرفة وآلياتها وطرق إدارتها وتداولها، إضافةً إلى قواعد وضوابط حمايتها وحقوق ملكيتها ونقلها. وقد تجلَّى هذا التحول الهائل بفضل التقنيات الرقمية المتطورة، والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء الجديد، والبيانات والمعرفة، والروبوتات، والتكنولوجيا الحيوية، وغيرها من التقنيات الحديثة (أبو النصر، 2022).

ولعل من أهم التطورات التقنية الجديدة التي غيرت من علاقة الإنسان وأنماطه بالمعرفة وإدارتها ما سمي بالذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)، تلك التقنية الجديدة التي جعلت الآلات (الحواسب والأجهزة الإلكترونية) تقوم مقام الإنسان وذكائه في أداء بعض المهام التي صارت حكرًا إلى وقت قريب على الذكاء البشري، سواء من خلال القدرة على التعلم، واتخاذ القرارات، والقيام بالمهام المعلوماتية، وحل المسائل، وإنجاز العمليات المناسبة، دون الحاجة المستمرة لمراقبة العقل البشري وإدارته لهذه الآلات وإشرافه عليها، أي إن الذكاء الاصطناعي صار يدبر المعرفة، ويديرها بشكل شبه مستقل (نقايبي، 2022).

مشكلة البحث

نتيجةً للتطور التقني المتسارع في تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتزايد أهميتها في دعم مختلف عمليات اتخاذ القرار تبينت الحاجة الضرورية إلى فهم وإدراك العلاقة بين مصطلحي الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة ولا سيما في كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في كافة جوانب المعرفة من جمع وتخزين وحفظ وتحليل وتطبيق لها داخل إطار المؤسسات المختلفة، ويشير الباحث إلى أن الأدبيات السابقة تظهر تباين واضح بين النماذج والمفاهيم المستخدم لدمج هذين المجالين، ومن هنا تبرز الحاجة إلى إعداد دراسة تبحث في مشكلة غياب رؤية شاملة ومتكاملة وواضحة حول ماهية التفاعل بين كل من الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة واتجاهات البحث ضمن هذا المجال، الأمر الذي دفع الباحث إلى إجراء وإعداد دراسة تقوم بمراجعة أدبية واضحة ومنهجة لتحديد ماهية الفجوات البحثية وبالتالي رسم أشكال التطور العلمي فيه.

حدود المراجعة:

- الحدود الموضوعية: غطت مراجعة أدب موضوع إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي.
- الحدود الشكلية: ركزت المراجعة على كافة المصادر المعلوماتية من كتب ودراسات علمية وأعمال مؤتمرات ورسائل علمية وورش العمل المتوافرة بقواعد البيانات التي تم اختيارها.
- الحدود الزمانية: غطت هذه المراجعة الإنتاج الفكري العربي والأجنبي المنشور في الفترة الزمنية بين عام 1998م و2025م.
- الحدود اللغوية: غطت هذه المراجعة الإنتاج الفكري المنشور باللغة العربية والإنجليزية.

أهمية البحث العلمية

تتبين أهمية البحث العلمية من خلال ما يلي:

- تسهم الدراسة في توسيع مستوى الفهم العلمي للعلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة عن طريق إجراء وتقديم مراجعة منهجية أدبية تبين الاتجاهات الحديثة وكذلك الفجوات البحثية في هذا المجال.
- تعمل الدراسة على توفير إطار معرفي يساعد الممارسين والباحثين على توظيف تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز عمليات المعرفة.

منهجية مراجعة أدب الموضوع:

اعتمدت الباحثة في مراجعة أدب الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب تحليل المحتوى، وذلك من خلال الاطلاع على الأوراق العلمية والأبحاث المنشورة في قواعد البيانات ومحركات البحث العربية والأجنبية حول موضوع إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي. وقد شملت هذه المراجعة ما يلي:

أولًا: تتبع المفاهيم التالية:

- مفهوم «إدارة المعرفة» باللغة العربية.
- مفهوم « Knowledge management» باللغة الإنجليزية.
- مفهوم «الذكاء الاصطناعي» باللغة العربية.
- مفهوم « Artificial intelligence» باللغة الإنجليزية.

ثانيًا: تحديد ست قواعد بيانات ومحركات بحث لمراجعة موضوع المراجعة وتتبعه

وقد تم اختيارها وفقًا لملاءمة نتائجها للموضوع. ويحدد الجدول (1) قواعد البيانات ومحركات البحث العربية والأجنبية التي تم اختيارها.

جدول 1

قواعد البيانات ومحركات البحث العربية والأجنبية

قواعد البيانات ومحركات البحث العربية	قواعد البيانات ومحركات البحث الأجنبية
دار المنظومة	Science Direct
الباحث العلمي من قوقل باللغة العربية	ProQuest
المكتبة السعودية الرقمية	Springer

وقد تم اختيار قواعد البيانات ومحركات البحث الست؛ لأنها من أهم منصات البحث وقواعد البيانات العربية والأجنبية، كما أنها متنوعة من حيث اهتماماتها (التقنية، العلمية، البحثية)، ومن حيث نوعية المستندات (مجلات، بحوث ماجستير ودكتوراه، كتب..)، وهذا من أجل تمكين الباحثة من إجراء مراجعة شاملة وموسعة لمفاهيم الموضوع عربيًا وأجنبيًا. وقد تم استخدام المكتبة السعودية الرقمية كبوابة ووسيلة للوصول إلى هذه القواعد، وتمثلت قواعد البيانات في المنهل، ودار المنظومة وقاعدة Emerald وSpringerLink.

ثالثًا: الاطلاع على الأدبيات السابقة في الفترة الزمنية ما قبل 1998

وذلك بهدف تتبع بدايات ظهور المفهومين «إدارة المعرفة» و«الذكاء الاصطناعي»، وتطورهما عبر الزمن، وقد تم تحديد الفترة الزمنية الخاصة بمجال المراجعة ما بين عام (1998 – 2025)؛ لتتبع الاتجاهات الموضوعية، وتطور ظهور المصطلحين وارتباطهما ببعضهما البعض؛ حيث تمثل هذه الفترة مرحلة نضج علمي وتوسع تطبيقي لكلا المفهومين، بالتزامن مع التحولات الرقمية المتسارعة. كما تُعد فترة زمنية تمتد لربع قرن، وهي مدة كافية لتحليل الاستخدامات الحديثة للمفهومين، خصوصًا في ظل ارتباطهما الوثيق بالمعلوماتية والثورة الرقمية التي تسارعت منذ مطلع القرن الحادي والعشرين.

رابعًا: تحديد إستراتيجية البحث عن مصطلحات أدب الموضوع في قواعد البيانات ومحركات البحث.

- اتبعت الباحثة في مراجعة الإنتاج العربي طريقة البحث بالمصطلح دون وضع علامة التنصيص (« »)، أما في بحثها في مصطلحي الموضوع «إدارة المعرفة و «الذكاء الاصطناعي» فقد استخدمت أسلوب البحث الحر المتقدم باستخدام عوامل المنطق البوليني (AND): «إدارة المعرفة» AND «الذكاء الاصطناعي».
- في الإنتاج الأجنبي اعتمدت الباحثة في مراجعتها لقواعد البيانات ومحركات البحث على مفهومي (Knowledge management) و(Artificial intelligence) بوضع علامة التنصيص (« »)؛ لضمان دقة المعطيات، وأيضا الربط البوليني (AND): "Knowledge management" AND "Artificial intelligence".

خامسًا: استعراض نتائج البحث ذات الصلة بموضوع المراجعة، وتتبع مصطلحات الموضوع، والتعرف إلى أهم الاتجاهات البحثية.

واعتمدت الباحثة في مراجعة أدب الموضوع على مناقشة المحاور الآتية:

- تعريف المصطلحات المهمة في مجال المراجعة.
- تحديد بداية ظهور الموضوع ومفاهيمه.
- عرض أهم المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية التي اهتمت بالموضوع.
- مناقشة الاهتمامات البحثية والنظرية، وتحديد بداية الدراسات التي تناولت الموضوع، وكيفية تطورها.
- عرض المؤشر الرقمي لتتبع المصطلحات المرتبطة بالموضوع في قواعد البيانات ومحركات البحث.

المصطلحات المهمة للموضوع في مجال المراجعة:

في هذا المحور، ركزت الباحثة على تعريف أبرز مصطلحات الموضوع، وهما «إدارة المعرفة» و«الذكاء الاصطناعي»، بهدف تقديم صورة واضحة حول مجال المراجعة. ويتضمن ذلك عرضًا للتعريفات الاصطلاحية باللغتين العربية والإنجليزية، يليه في النهاية التعريف الإجرائي وفقًا لحدود المراجعة الحالية.

أولًا: إدارة المعرفة: Knowledge management

تعددت وجهات نظر الباحثين حول تعريف إدارة المعرفة؛ حيث إن تعريف مفهوم «إدارة المعرفة» خضع للتطور حسب السياق، والخلفية الاقتصادية والإدارية والعلمية التي يُتداول داخلها، كما أن الذي أسهم في تطور المفهوم وتوسعه هو أنه يشمل مجموعة من المفاهيم التي تندرج ضمنه، إذ إن عملية إدارة المعرفة هي مجموعة من العمليات الجوهرية، والتي يمكن حصرها في أربع، وهي:

شكل1

العمليات الجوهرية لإدارة المعرفة

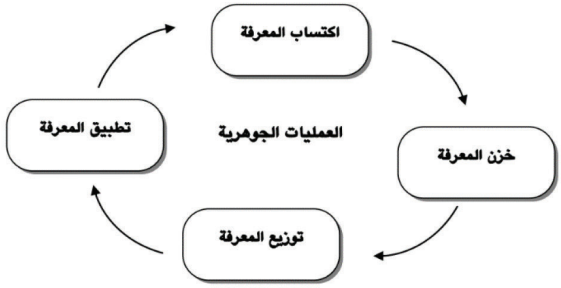

*المصدر: (عبد الله، **2006**، ص. **38**).

كما أن تعريف إدارة المعرفة يختلف باختلاف الأسس المنطقية والعملياتية التي ينطلق منها، وبسبب هذه الأسس لا يزال مفهوم إدارة المعرفة يتطور ويتسع مع ظهور المدارس الخاصة بالفكر؛ حيث يمكن تحديد ثلاثة منظورات مختلفة لإدارة المعرفة، وهي (الناصر، 2015):

1. إدارة المعرفة الموجهة بالإنسان (Human-oriented KM): يعرض هذا المنظور المنظمة على أنها تنظيم اجتماعي مكون من الأفراد ومجاميع العمل، وهو بذلك يمثل وجهة نظر علم السلوك التنظيمي. وفي السياق نفسه، تهدف مبادرات وإستراتيجيات إدارة المعرفة وفق هذا المنظور إلى تعزيز الذكاء أو العقل الفردي والجماعي داخل المنظمات وتحسينه بحيث تكون النتيجة تنسيقًا منظمًا للمعرفة والفكر عبر مستويات المنظمة كافة من خلال بناء شبكات تعاونية من الأفراد (حلقات الابتكار والإبداع)؛ لتلبية حاجات الزبائن. كما تعنى إدارة المعرفة –وفق هذا المنظور– بكافة الإستراتيجيات التنظيمية لابتكار «منظمات ذكية» تمتلك قدرات ومهارات فريدة تستخدمها في بناء الذكاء الفردي والجماعي واستخدامه وتطويره، وتأسيس مجتمعات تُمارس فيها المعرفة. وبالتالي يركز هذا المنظور في دراسة إدارة المعرفة على الهياكل والثقافة المنظمية التي تمكن وتكافئ نمو المعرفة من خلال مفاهيم التعلم والتعاون والتفكير في حل المشكلات عبر الوصول إلى الخبرات والمعارف البشرية.
2. إدارة المعرفة الموجهة بالتكنولوجيا (Technology oriented KM): يناقش هذا المنظور إدارة المعرفة بالاعتماد على المفاهيم المستخدمة في إدارة المعلومات والبيانات، وبالتالي يمثل وجهة نظر نظم المعلومات الإدارية. ويجسد إدارة المعرفة بوصفها الأساس الذي تقوم عليه إدارة المعلومات والبيانات، فأهداف الإدارة الأخيرة يمتد ليشمل الحصول على المعرفة، سواء كانت بشكل معلومات قيمة أو معلومات غنية السياق (Context-enriched Information) أو بشكل المعرفة في عقول الأفراد ومجاميع العمل، كما يوفر هذا المنظور للمنظمات القدرة على تخزين هذه المعرفة وتوزيعها باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ إذ ينبغي وفق هذا المدخل تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين الأفراد والعمليات للاستفادة من الأصول المعرفية بقصد التنفيذ الفعال للمعرفة القائمة، فيُعَدُّ مدخلًا منظِّمًا لإدارة استخدام المعلومات بما يوفّر التدفق المستمر للمعرفة إلى المستفيدين النهائيين في الوقت المناسب، لتمكينهم من اتخاذ القرارات بكفاءة وفاعلية في أعمالهم اليومية. كما تُستخدم نظم إدارة المعرفة بوصفها مستودعات حيوية للحصول على المعلومات والمعرفة الحاسمة في أداء المهام اليومية للعاملين بالمعرفة داخل المنظمات.
3. إدارة المعرفة الموجهة بالعمليات (Processes-oriented KM): تتجسد إدارة المعرفة وفق هذا المنظور بوصفها دورة حياة أو عملية منظمية معقدة، تتضمن تطوير المهام الفرعية المكونة لدورة الحياة أو العملية والمتمثلة في معظم الحالات في الابتكار أو التوليد (Creation or Generation) ، والاكتساب (Acquisition) والتحديد أو الالتقاط (identification or capture)، والتحقق والتقييم (Validation and Evaluation) والتحويل (Conversion)، والتنظيم والربط (Organization and Linking) والرسمية أو التخزين (Formalization or Storage)، والصقل أو التطوير (Refinement or Development)، والتوزيع (Distribution)

والنشر (Diffusion)، والنقل أو التقاسم (Transfer or Sharing)، والعرض أو التنسيق (Presentation or Formatting)، والتطبيق (Application)، وذلك بمساعدة المعايير والإجراءات والمقاييس المنتظمة.

«وهنا يمكننا أن نستعرض مجموعة من التعريفات التي وُضعت لهذا المفهوم منذ نشأته. في الجدول (2) أدناه:

جدول2

مفاهيم مصطلح إدارة المعرفة

العام	مفهوم مصطلح إدارة المعرفة
1997	عرف ويغ (Wiig) إدارة المعرفة على أنها "جعل المؤسسة تتصرف بذكاء قدر الإمكان لضمان لستمراريتها ونجاحها الشامل، عبر تحقيق أفضل قيمة لأصول المعرفة".
1999	عرفا ديسبريه وشوفيل (Despres & Chauvel, 1999) إدارة المعرفة بأنها خريطة إدارة المعارف داخل المنظمات والمؤسسات باختلاف أنواعها، فهي في نظرهما ليست مجرد برامج جماعية أو شبكات داخلية على مستوى تخزين وتبادل المعلومات، وإنما هي خريطة للاختيارات الممكنة والجيدة للمعرفة.
2002	أن ماكنيرني (McInerney) قد عرّف إدارة المعرفة على أنها: "جهد الاستفادة من المعرفة الموجودة في المنظمة باستخدامها لتحقيق مهمة المنظمة. ويشكل نقل المعرفة الضمنية أو الضمنية إلى صيغ صريحة، ويمكن الوصول إليها، وهو هدف عديد من مشاريع إدارة المعرفة".
2005	عرّفه دون ماغشون (Don Marchand) في ثمانينيات القرن العشرين بأنه "المرحلة النهائية من الفرضيات"، وذلك بحسب ما نقله الكبيسي
2005	عرّفها الكبيسي بأنها "المصطلح المعبر عن العمليات والأدوات والسلوكيات التي يشترك في صياغتها وأدائها المستفيدون من المنظمة، لاكتساب وخزن وتوزيع المعرفة لتنعكس على عمليات الأعمال للوصول إلى أفضل التطبيقات بقصد منافسة طويلة الأمد والتكيف"
2006	عرفت عبد الله إدارة المعرفة بأنها "مجموعة من العمليات التي تتضمن مراحل تطوير قدرات المنظمة للحصول على المعرفة، والمشاركة بها والانتفاع منها من أجل البقاء والنجاح".
2007	منظمة الأمم المتحدة فقد عرّفت مفهوم إدارة المعرفة على أنه: "مفهوم واسع ينطوي على عمليات تحديد وجمع المعلومات والمعارف ذات الصلة الموجودة في الوقت الحاضر، وتصنيفها وتخزينها، ونشرها في الوقت المناسب وتحديثها".
2015	عرّفها أوموتايو (Omotayo) على أنها "إطار عمل لتصميم إستراتيجية المؤسسة وهياكلها وعملياتها بحيث تتمكن المؤسسة من لستخدام ما تعرفه للتعلم وخلق قيمة اقتصادية واجتماعية لعملائها ومجتمعها".
2021	عرفها أبو النصر بأنها: "عملية تعنى باكتشاف وتكوين وخزن واستعادة وتوزيع واستخدام البيانات والمعلومات سواء كانت ضمنية أو علنية".
2022	عرفتها أبو تايه بأنها: "الأنشطة التي يقوم بها معلمي المؤسسة التعليمية من تشخيص المعرفة وتوليدها وتخزينها وتوزيعها ومن ثم تطبيقها لزيادة الحصيلة المعرفية لدى المعلمين وتحقيق رؤية وأهداف المؤسسة التعليمية والتي تم قياسها من خلال الأداة التي تم تطويرها.".
2022	القايد وآخرين، فقد عرّف الأكليبي إدارة المعرفة بأنها: "تلك الإدارة التي تعمل على التعرف إلى ما لدى الأفراد (سواء موظفين أو مستشارين أو مستفيدين) من معارف كاملة في عقولهم وأذهانهم، أو جمع وإيجاد المعرفة الظاهرة في السجلات والوثائق، وتنظيمها بطريقة تسهّل استخدامها والمشاركة فيها بين منسوبي المؤسسة؛ بما يحقق رفع مستوى الأداء، وإنجاح العمل بأفضل الأساليب وبأقل التكاليف الممكنة".
2023	أن السالم عرّفت إدارة المعرفة على أنها: "الجهود التنظيمية المخططة التي تهدف إلى استغلال رأس المال الفكري في تشخيص المعرفة، وتنظيمها، وتطويرها، وتخزينها، واسترجاعها، وتوزيعها، ونقلها إلى المستويات التنظيمية داخل مدارس رياض الأطفال كافة، وتوليد المعارف الجديدة ".
2023	عرّف أنس وإبراهيم (Anas & Ibrahim) إدارة المعرفة على أنها: "عملية إدارة المعرفة من خلال عملية منهجية محددة. وإدارة المعرفة هي الإستراتيجيات والعمليات التي تتيح إنشاء المعرفة وإنتاجها وتدفقها بكفاءة من أجل تلبية توقعات كفاءة المنظمة".
2024	عرفها القحطاني أنها: "عمليات تشخيص واكتساب المعرفة وتخزينها ومشاركتها ومن ثم توظيفها بغرض حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة سعياً لتحقيق الأهداف المنشودة".

أما إجرائيًا فتعرف الباحثة إدارة المعرفة بأنها عملية منظمة وواعية تهدف إلى تسيير المعرفة والتعامل معها؛ حيث تسعى المؤسسات والمنظمات المعلوماتية إلى إدارة المعلومات والبيانات والمعارف وتدبيرها عبر مختلف مراحلها، بدءًا من توليدها وتوزيعها، مرورًا بتخزينها وتداولها، وصولًا إلى حمايتها ومعالجتها.

ثانيًا: الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence

تعددت تعريفات الذكاء الاصطناعي منذ ظهور المفهوم وتطوره عبر التاريخ؛ إذ إن هذه التعريفات تختلف باختلاف التطور الذي وصل إليه الذكاء الاصطناعي، والخدمات التي يؤديها، والمميزات التي يتميز بها. ويوضح الجدول (3) أدناه أبرز تعريفات مفهوم الذكاء الاصطناعي عبر مختلف المراحل الزمنية، مرتبةً وفقًا لتسلسلها الزمني.

جدول3

مفاهيم مصطلح الذكاء الاصطناعي

العام	مفهوم مصطلح الذكاء الاصطناعي ومُطلقه
1956م	عرفه مكارثي في مؤتمر دارتموث (Dartmouth) على أنه علم وهندسة صناعة الآلات الذكية، وخاصة برامج الكمبيوتر الذكية، وهو مرتبط بالمهمة المماثلة المتمثلة في استخدام الحواسيب لفهم الذكاء البشري" (Minsky, 1956.).
1961م	"مجموعة من البرامج ذات القدرة الكبيرة على حل المشكلات من توليفات معدة من أجهزة وأنظمة حاسوبية" (Minsky, 1961, p.28).
1985م	"مجموعة من النظريات والسبل التي تطورت من العلوم والمجالات الأخرى كالرياضيات، الإلكترونيات، علم الحاسبات والفلسفة، ويضم هذا الموضوع عدداً من المجالات، ولكل مجال أساليب متخصصة في حل المشكلات والمعضلات الخاصة بذلك المجال بواسطة الحاسبات الإلكترونية" (إبراهيم، 1985، ص. 31)
1995م	"برمجة الحاسوب للقيام بمهام لا يؤديها حالياً بشكل جيد سوى الإنسان، لأنها تتطلب ذكاءه ومهاراته". (علوان، 1995، ص. 28).
2012م	"هو مجال العلوم والهندسة المعني بنظرية وممارسة تطوير الأنظمة التي تُظهر الخصائص التي نربطها بالذكاء في السلوك البشري" (Gheorghe, 2012, p. 168)
2015م	عفيفي (2015، ص. 21): "سلوك وخاصيات معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط أعمالها".
2019م	"فرع من علوم الحاسوب التطبيقية؛ حيث يتم تدريب خوارزميات الحاسوب على أداء المهام المرتبطة عادةً بالذكاء البشري" (He et al., 2019, p.31)
2021م	"يقصد بالذكاء الاصطناعي قدرة برامج الحاسب على حل مسألة ما أو اتخاذ قرار في موقف معين بناءً على وصف لهذا الموقف، ولقد شملت تطبيقاته العديد من المجالات الطبية والعلمية والتجارية والعسكرية وغيرها " (حسن، 2021، ص. 209-210).
2022م	"مجموعة من التطبيقات الرقمية التي ترتكز في عملها على مجموعة من السلوكيات التي تتسم بها البرامج الحاسوبية للعمل على محاكاة القدرة الذهنية البشرية لتقوية القدرة الإنتاجية" (عوضين، 2022، ص. 7).
2023م	يرى السليطي أن الذكاء الاصطناعي: "قدرة الأنظمة على تفسير البيانات، والتعلّم منها، وتوظيف المعرفة في أداء مهام محددة، مع التكيّف المرن مع المتغيرات البيئية".
2023م	يعرّف السحيم الذكاء الاصطناعي على أنّه: "فرع من علوم الحاسب الآلي يهدف إلى محاكاة الذكاء البشري، من خلال تطوير أنظمة قادرة على تنفيذ مهام معقّدة تستلزم مهارات تفكير عليا كالتفكير النقدي والاستنباط".
2024م	يشير العتري إلى أن الذكاء الاصطناعي: "يجسّد الأساس البرمجي لتطبيقات الحاسب الآلي الذكية، بما يتيح للأنظمة تنفيذ مهام تُحاكي الأنماط العقلية والسلوك الإنساني".
2024م	يعرّفه محمود بأنّه: "نظام ذكي قائم على الآلة، قادر على تقديم تنبؤات وتوصيات وقرارات مؤثرة في البيئات الواقعية والافتراضية، باستخدام مستويات متباينة من الاستقلالية" (ص. 77).
2024م	يرى غازي الذكاء الاصطناعي على أنه: "سلوك ذكي تبديه الآلات والبرامج، يتيح لها تقديم حلول أو اتخاذ قرارات شبيهة بما يقوم به الإنسان في المواقف المعقّدة" (ص. 29).
2024م	عرّفت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) الذكاء الاصطناعي بأنه: "أنظمة تستخدم تقنيات قادرة على جمع البيانات ولستخدامها للتنبؤ أو التوصية أو اتخاذ القرار بمستويات متفاوتة من التحكم الذاتي، واختيار أفضل إجراء لتحقيق أهداف محددة" (سدايا، 2024).
2025م	عرفه (Gursoy, D., & Cai, 2025, p1) على أنه مفهوم يشير إلى" الآلات القادرة على أداء المهام الإدراكية المرتبطة تقليديًا بالبشر؛ مثل التعلم، وحل المشكلات، والتفاعل مع البيئة. وقد انتقل الذكاء الاصطناعي من كونه موضوعًا متخصصًا في الأوساط التكنولوجية إلى محور اهتمام رئيسي لقادة الصناعة؛ حيث تطور من مجرد مصطلح رائج إلى تقنية قادرة على إحداث ثورة في عمليات إنشاء الخدمات وتقديمها".

أما من الناحية الإجرائية فتعرف الباحثة الذكاء الاصطناعي على أنه عبارة عن تقنية آلية، تحاكي عبرها التطبيقات والبرامج القدرات الذهنية للقيام بمجموعة من العمليات لإدارة المعرفة في المؤسسات المعرفية بكافة أشكالها ومراحلها.

وهكذا فإذا أخذنا المفهومين «إدارة المعرفة» و«الذكاء الاصطناعي» وأنشأنا منه مفهوما مركبا: «إدارة المعرفة بالذكاء الاصطناعي»؛ فيمكن للباحثة أنه تعرفه باعتباره عملية انشاء وبناء وتخزين ونقل المعرفة من طرف المنظمات والمؤسسات والأفراد باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وامكانياته.

بداية ظهور الموضوع والمفاهيم المرتبطة به:

في هذا المحور تتطرق الباحثة لظهور موضوع إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي والمفاهيم المرتبطة به، وتطورهما الزمني، كمفاهيم مستقلة.

أولًا: إدارة المعرفة Knowledge management

يُعد مفهوم المعرفة كمنطق أساسي مفهومًا قديمًا جدًا، إذ يعود إلى بداية الخلق، حين علم الله تعالى الإنسان الأسماء والمفاهيم، قال

تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4)﴾ (سورة الرحمن، الآيتان. 3-4). وقال أيضا: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ (سورة البقرة، الآية. 31). وتطورت بعد ذلك المعارف بشكل عام عبر التاريخ الإنساني بمختلف مراحله وتطوراته، وبمختلف نظرياتها الفلسفية والفكرية.

أما بالنسبة لمفهوم «إدارة المعرفة» كمفهوم علمي مستقل، فقد وجدت الباحثة أن أول استعمال للمفهوم يعود للثمانينيات من القرن الماضي؛ حيث إن أول من استخدمه هو دون ماغشون (Don Marchand)، وقد عرف إدارة المعرفة (Knowledge management) عام 1985م بأنها «المرحلة النهائية من الفرضيات» (الكبيسي، 2005، ص. 32).

وفي الثمانينيات كذلك تنبأ بيتر دراكر إلى أن العمل النموذجي هو العمل الذي يقوم على إدارة المعرفة، وأن المؤسسات الناجحة هي المؤسسات التي تتكون من صناع المعرفة الذين يوجهون أداءهم من خلال التغذية العكسية لزملائهم من الزبائن (بوران، 2016، ص.48).

لكن البدايات الحقيقة لإدارة المعرفة كانت في التسعينيات، خصوصًا بعد إصدار نوناكا وتاكيشي (Nonaka & Takeuchi) كتاب «الشركات الخلاقة لإدارة المعرفة» عام 1995م، إذ إن المفهوم حينها دخل لمجال إدارة الأعمال والإنتاج الفكري المتعلق بها (بوران، 2016، ص. 48). أي إنه، وكما يذهب البعض، كان ميلاد مفهوم إدارة المعرفة من المؤسسات والإدارات، وليس من المؤسسات الأكاديمية العلمية والمنظمات المعرفية (كبيسي، 2005، ص. 32).

ففي عام 1990 بدأ عدد من الشركات في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا واليابان في تأسيس برامج إدارة المعرفة. وفي منتصف التسعينيات، ازدهرت مبادرات إدارة المعرفة، بفضل الإنترنت؛ حيث بدأت شبكة إدارة المعرفة في أوربا والتي أنشئت في عام 1989 في نشر نتائج عن استفتاء حول إدارة المعرفة بين الشركات الأوربية على شبكة الإنترنت (في عام 1994). كما تزايدت الندوات والمؤتمرات التي عقدت عن إدارة المعرفة، وفي النصف الأخير من التسعينيات، أصبح موضوع إدارة المعرفة من الموضوعات الساخنة والأكثر ديناميكية في الإنتاج الفكري في مجال الإدارة. كما أخذ الاهتمام به يتزايد، بعد أن تبنت عديد من المنظمات مفهوم إدارة المعرفة. ففي عام 1999 خصص البنك الدولي (4%) من الميزانية لتطوير أنظمة إدارة المعرفة (إبراهيم، 2012).

ومنذ ذلك الوقت بدأ الاهتمام والتوجه نحو إدارة المعرفة في منتصف التسعينيات، وسميت هذه المرحلة بمرحلة النضج والاعتراف خاصةً بعد تنفيذ مبادرة إدارة المعرفة في شركة سويدية رائدة في المجال تسمى (Skandia) (نقايبي، 2022).

ثانيًا: الذكاء الاصطناعي Artificial intelligence

في محاولة من الباحثة لتتبُّع مفهوم الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)، والذي يُشار إليه في الأدبيات الحديثة اختصارًا بـ (AI)، من حيث نشأته وتطوُّره، يرى بعض الباحثين أن اهتمام الإنسان بهذا المجال يعود إلى عصور قديمة. فقد انشغل عديد من الفلاسفة بمفهوم الذكاء منذ أكثر من ألفي عام؛ حيث حاولوا دراسة موضوعات ترتبط به كالتعليم والذاكرة والعقلانية، وتساءلوا عن إمكانية خلق هذه القدرات صناعيًا. ومنذ زمن بعيد، راود الإنسانَ اهتمامٌ بفكرة ابتكار آلات ذكية تُحاكي سلوك البشر؛ وقد قدَّم لنا تاريخ الإغريق والمصريين القدماء شواهد على هذا التصور المبكر، وعلى شغف الإنسان منذ القدم بمعرفة ماهية الذكاء وطبيعته وإمكان صناعته. كما تزخر أساطيرهم بتراث شعبي أبدعه الخيال البشري منذ أمد بعيد (أبو المعاطي، 2021).

غير أنَّ الاستخدام الأكاديمي والبحثي والتقني للذكاء الاصطناعي بشكله الحالي يعود لأول مرة إلى عام 1956 على يد الباحث الأمريكي جون ماكارثي (McCarthy) بعدما استعمل هذا المصطلح كعنوان لمؤتمر في جامعة (Dartmouth) الأمريكية، للدلالة على الأبحاث التي انطلقت في الذكاء الاصطناعي بوصفه مجالًا مستقلًا عن علوم الحوسبة والأتمتة (McCarthy, 1956)؛ وقد عرف مكارثي الذكاء الاصطناعي على أنه «علم وهندسة صنع الآلات الذكية، وخاصة برامج الكومبيوتر الذكية» (McCarthy, 2004).

وفي عام 1965 توقع هربرت سيمون (Hrebert Simon) أن الآلات ستكون قادرة على القيام بأي عمل يمكن أن يقوم به الإنسان في غضون العشرين عامًا القادمة. وفي عام 1967 توقع مينسكي (Minsky) أنه في غضون جيل واحد سيتم استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل كبير. وفي عام 1974 واجهت أبحاث الذكاء الاصطناعي أولى مشاكلها بسبب الضغط المستمر من الكونجرس لتمويل الأبحاث التي تختص بمجال الذكاء الاصطناعي، وعليه قطعت الحكومتان البريطانية والأمريكية تمويل كل الأبحاث الاستكشافية الموجهة في مجال الذكاء الاصطناعي، وهذه أول انتكاسة شهدتها أبحاث الذكاء الاصطناعي (Bag et al., 2021).

وتماشيًا مع هذا السياق التطوري شهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي في أوائل الثمانينيات من القرن الماضي صحوة جديدة من خلال النجاح التجاري للنظم الخبيرة، وهي أحد برامج الذكاء الاصطناعي التي تحاكي المعرفة والمهارات التحليلية لواحد أو أكثر من الخبراء البشريين، وبحلول عام 1985 بلغت أرباح الذكاء الاصطناعي في السوق أكثر من مليار دولار، وبدأت الحكومات في تمويلها من جديد (عبد الرازق وسيد، 2020).

وفي أواخر الثمانينيات، خمد مجددًا الاهتمام بالذكاء الاصطناعي، وكان ذلك مصحوبًا بسحب الأموال المخصصة لتمويل مشاريع الذكاء الاصطناعي من طرف الشركات، بعد أن تحوَّل الاهتمام لتقنيات ناشئة أخرى من أجهزة الحاسوب التي أصبحت موجهة للأسواق العامة (Jiang et al., 2022).

وفي التسعينيات وأوائل القرن الحادي والعشرين حقق الذكاء الاصطناعي نجاحًا ملحوظًا، إذ أصبحت أدواته ونُظمه متاحة على نطاق تجاري. ومن أبرز الأمثلة على ذلك

ظهور الإنسان الآلي عام 1995، بوصفه أداة متميزة تهتم بمحاكاة العمليات الحركية التي يقوم بها الإنسان أو الحيوان، بهدف تنفيذ المهام المتكررة أو الخطِرة أو تلك التي يعجز الإنسان عن أدائها، وذلك عبر تقليد السلوك البشري. ومع ظهور البيانات الضخمة ووسائل تخزينها عام 2001، تعزَّزت قدرات الذكاء الاصطناعي، فأصبح يُوظَّف في محركات البحث، والمساعدة الرقمية، والتسوق الإلكتروني، وغيرها من التطبيقات (Bag et al., 2021)

واليوم، في مطلع العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، أصبح مفهوم الذكاء الاصطناعي واستخدامه في الدراسات البحثية يشهد نقلة نوعية بفعل التطبيقات الإلكترونية التي باتت تستثمر إمكاناته في تلبية مختلف متطلبات الإنسان المرتبطة بإنتاج المعرفة وإدارتها، على اختلاف صورها؛ مثل إنتاج النصوص والصور ومقاطع الفيديو، وتنسيق المقالات والعروض وتنظيمها، وإعداد البحوث والأعمال الأدبية والشعرية والموسيقية، إضافة إلى تنفيذ شتى المهام. وهكذا غدا الذكاء الاصطناعي واقعًا لا مفر منه في جميع المجالات، ولم يعد مجرد تطبيقات اختيارية أو ترفيهية، بل أصبح عمل الأفراد والإدارات والمؤسسات يعتمد عليه اعتمادًا أساسيًا. كما تحوَّل إلى إحدى الأدوات التي تستند إليها الدول في تحقيق الأمن وتطبيق سياساتها الأمنية والجنائية، وفي الحماية داخليًا وخارجيًا.

وبالتالي يمكن القول إن تطور استعمال مصطلح الذكاء الاصطناعي وتداوله كمفهوم كان متوافقًا مع تطور التقنية نفسها؛ إذ إنه مع تطور التقنية واتساع مجالها اتسع أيضا استخدام المفهوم، وأوجز أهم هذه المحطات الزمنية في (الشكل:2) أدناه:

شكل 2

المراحل الكبرى لتطور الذكاء الاصطناعي

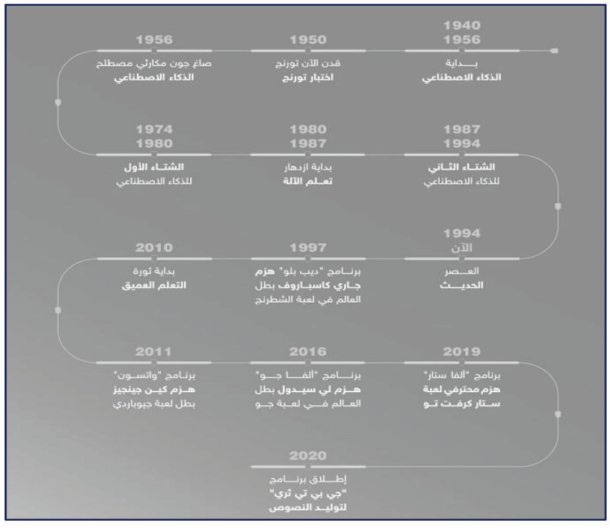

*المصدر: (سدايا، **2024**).

والجدول (4) أدناه يلخص المراحل الزمنية الكبرى لبداية ظهور المفاهيم المرتبطة بالموضوع وتطورها، وارتباطهما معًا.

جدول 4

التتبع الزمني لبداية ظهور المفاهيم المرتبطة بالموضوع وتطورها

السنة	الحدث أو التطور الرئيس	التوضيح والتوثيق العلمي
1956م	بداية ظهور مفهوم الذكاء الاصطناعي	ظهر المصطلح لأول مرة في مؤتمر دارتموث بالولايات المتحدة (Dartmouth Conference)الذي يُعدّ الانطلاقة الرسمية لحقل الذكاء الاصطناعي (Russell & Norvig, 2010).
1980م	بدايات الاهتمام الأكاديمي بـــ المعرفة وتنظيمها	ركزت دراسات علم النفس المعرفي وعلوم الحاسوب على تمثيل المعرفة وتخزينها في النظم الخبيرة.(Newell & Simon, 1972)
1980م	بروز الاهتمام التطبيقي بإدارة المعرفة في المؤسسات	بدأ استخدام مفهوم إدارة المعرفة في البيئات الصناعية والتجارية بدعم من تطور الأنظمة الخبيرة والذكاء الاصطناعي.(Wiig, 1986)
1995م	ظهور الاهتمام العلمي والإداري المنهجي بإدارة المعرفة	صدور عدد من المؤلفات الرائدة مثل كتاب نوناكا وتاكيوتشي (Nonaka & Takeuchi, 1995) حول خلق المعرفة التنظيمية.
1998م	تسجيل أول ربط أكاديمي بين إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي	نُشرت بحوث تناولت استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة لدعم عمليات إدارة المعرفة في المؤسسات.(Liao, 2003)

1999م	توسع تطبيقات إدارة المعرفة في القطاع المالي والتقني	ركزت الدراسات على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين إدارة الأصول المعرفية.
2010م	بداية ثورة التعلم العميق (Deep Learning)	أسهمت في تطوير الأنظمة الذكية الداعمة للمعرفة المؤسسية (LeCun et al., 2015).
2011م/2025م	تزايد الدراسات التي تربط بين إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي	برزت أبحاث حديثة تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة، ودورها في التحول الرقمي والتنمية المستدامة.

*المصدر (من إعداد الباحثة، 2025)

تشكل العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة تكاملًا وثيقًا منذ نشأتهما؛ حيث يمكن القول إن تطورهما كان متبادلًا. فقد أسهمت سياسات إدارة المعرفة وآلياتها في تطوير الذكاء الاصطناعي؛ إذ يشمل تطبيق المؤسسات لإدارة المعرفة، جزئيًا، تطوير التقنيات المعلوماتية والإلكترونية الداعمة لها، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي. وفي المقابل، شهدت إدارة المعرفة تطورًا نوعيًا بفضل الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته؛ مثل الأنظمة الخبيرة وغيرها من الأدوات الذكية.

الدراسات وتطورها والاهتمامات البحثية أو النظرية التي تناولت الموضوع:

كان لمفهومَي إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي علاقة وثيقة؛ إذ يعملان معًا في الحقل المعرفي؛ فالذكاء الاصطناعي مستهلك للمعرفة ومنتِج لها في الوقت ذاته، بينما تمثل إدارة المعرفة مجموعة من الآليات والعمليات المرتبطة بتوليد المعرفة وتوثيقها وتبادلها وتخزينها. ويُعَدُّ علم الذكاء الاصطناعي مجالًا يهتم بالعمليات المعرفية التي يوظفها الإنسان في أداء الأعمال التي تُعَدُّ ذكية، مع العمل على تصحيحها وتحسينها لرفع مستوى الأداء في المستقبل (أبو النصر، 2022).

كما أن العلاقة بين المفهومين تتجلى في أن الذكاء الاصطناعي يساعد في نقل إدارة المعرفة إلى مستوى أعلى من خلال تعزيز اتخاذ القرارات، وتحسين قدرة المنظمات على تتبع العمليات والوثائق بفعالية، واستخراج المعرفة من كميات كبيرة من البيانات المنظمة، وغير المنظمة، والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية للأعمال، وقياس رضا المستفيدين، ووفقًا لذلك، تسعى المنظمات الحديثة إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع؛ لتعزيز أنظمة إدارة المعرفة وتحسين أدائها (Al Mansoori et al., 2021)

ولعل هذا الارتباط قديمٌ يعود إلى نشأة المفهومين معًا تقريبًا؛ حيث إن ارتباط مفهوم الذكاء الاصطناعي بعمليات إدارة المعرفة كان خلال فترة الثمانينيات، فحينها قال إدوارد فراينيوم مقولته الشهيرة عام 1980م في المؤتمر الأمريكي الأول للذكاء الصناعي: «المعرفة قوة» (بوران، 2016، ص.48).

إذن فالعلاقة بين مصطلح إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي هي علاقة جزء من الكل، فالذكاء الاصطناعي هو مجال يعمل داخل حقل إدارة المعرفة، وهذا الأخير الذي يمثل حقلًا كبيرًا يعمل فيه الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي معًا لتحقيق الغايات المعرفية الفردية والمؤسسية.

شكل3

العلاقة بين إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي

*المصدر (من إعداد الباحثة، 2025).

ومع تطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي من حيث مهامها ومجالات عملها أصبح المجال الذي يحتله الذكاء الاصطناعي في حقل المعرفة يتسع يومًا بعد يوم، إلى أن أصبح اليوم يقوم بعديد من العمليات، وفي أغلب المؤسسات الاقتصادية والمعلوماتية والاجتماعية.

ولتتبع العلاقة بين المفهومين في الأدبيات السابقة، قامت الباحثة بتحليل أهم الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة معًا، وذلك من خلال البحث في قواعد البيانات ومحركات البحث المختارة، بهدف تتبع الاهتمامات البحثية حول هذا الموضوع

منذ عام 1998م، وحتى تطوره المتوقع في عام 2025م. كما تستعرض الباحثة في هذا المحور أبرز الدراسات العربية والأجنبية التي تم حصرها في هذا المجال، سواء تناولت العلاقة بين المفهومين بشكل مباشر أو غير مباشر. ولتوضيح التطور الزمني للموضوع، تم تقسيمه إلى ثلاث فترات رئيسة: الفترة الأولى (1998م – 2010م)، والفترة الثانية (2011م – 2019م)، والفترة الثالثة (2020م – 2025م).

أولًا: الفترة الأولى منذ عام (1998م – 2010م)

الإنتاج الفكري العربي:

بعد البحث في الإنتاج الفكري العربي في هذه الفترة، لاحظت الباحثة عدم وجود أية دراسة بحثية أو ورقة علمية تتناول إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي بشكل مباشر.

ورغم ذلك، وُجدت دراسة واحدة فقط في نهاية هذه الفترة، وتحديدًا في عام 2010، وهي رسالة ماجستير غير منشورة للباحث بن عامر (2010) بعنوان: «مساهمة إدارة المعرفة في إنتاج الأنظمة الخبيرة – دراسة حالة نحو الإعلام الآلي بجامعة بسكرة»؛ حيث هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور إدارة المعرفة في تطوير الأنظمة الخبيرة، بوصفها من أهم الأنظمة المعتمدة على المعرفة؛ إذ تستند إلى قاعدة معرفية وتقنيات متقدمة لتمثيل المعرفة المتخصصة في مختلف المجالات واسترجاعها. وتكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز العلاقة بين تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة؛ حيث تسعى المؤسسات إلى تنظيم الخبرات والمعارف المتراكمة وتوظيفها، سواء كانت صريحة أو ضمنية، وتحويلها إلى نماذج قابلة للاستغلال في حل المشكلات المختلفة. وتوصلت الدراسة إلى أن عمليات إدارة المعرفة تُسهم بشكل أو بآخر في تطوير الأنظمة الخبيرة. إذ يؤدي استقطاب المعرفة دورًا مهمًا من خلال توفير الأدوات التي تساعد مهندس المعرفة في جمعها بصيغة قابلة للبرمجة، بينما تُسهم تقنيات تخزين المعرفة في مرحلة تصميم الأنظمة الخبيرة، كما تمكن تقنيات نقل المعرفة مهندس المعرفة من التعامل معها بفعالية؛ مما يسهم في بناء أنظمة خبيرة أكثر تطورًا ودقةً.

وعليه، يُلاحظ أن الإنتاج الفكري العربي حتى عام 2010 لم يهتم كثيرًا بموضوع إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي؛ حيث إن أغلب الدراسات كانت تتناول الموضوعين بشكل مستقل عن بعضهما البعض، أو بإشارات للعلاقة بينهما ضمن بحوث ودراسات عامة.

الإنتاج الفكري الأجنبي:

بعد البحث في قواعد البيانات الأجنبية المختارة في هذه المراجعة ضمن هذه الفترة، مع مراعاة البحث بكافة المصطلحات المرتبطة بالموضوع، وجدت الباحثة أن أول دراسة– أو بالأحرى كتاب– تناول مفهومي إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي بشكل واضح هو فصل بعنوان: «Artificial Intelligence for Knowledge Management and Learning. Organizational Learning and Knowledge Technologies in a Dynamic Environment» و الذي يعود إلى عام 1998، من تأليف بيتس (Baets, 1998) حيث تناول المؤلف في هذا الفصل تقنيتين أساسيتين يمكن استخدامهما في بناء الشبكات الاتصالية، وهما: الشبكات العصبية الاصطناعية والمنطق الضبابي؛ حيث يُعد كلاهما جزءًا من تقنيات الذكاء الاصطناعي، كما أن الجمع بينهما يُتيح إمكانية توليد مستوى معين من الذكاء لدعم اتخاذ القرارات، كما استعرض الفصل أيضًا كيفية توظيف هذه التقنيات في تحليل البيانات الإدراكية، وفهم الأنظمة المعقدة، وتحسين أنظمة التحكم والإدارة، ودعم عمليات التغيير المؤسسي. وبالإضافة إلى ذلك، ناقش إمكانات الذكاء الاصطناعي في محاكاة التفكير البشري من خلال تطبيقات؛ مثل التنبؤ بالإفلاس، وتقييم الجدارة الائتمانية، وتقديم الاستشارات المالية. وأكد المؤلف أن الهدف من هذه التقنيات ليس استبدال الذكاء البشري، بل تعزيزه من خلال أتمتة المهام الروتينية؛ مما يسمح للمديرين بالتركيز على الإبداع، واتخاذ القرارات الإستراتيجية.

أما في العام التالي– أي عام 1999 – صدر كتاب بعنوان: «In Synergy Matters: Working with Systems in the 21st Century»، وقد كان من بين فصوله فصل بعنوان: « Applied artificial intelligence and the management of knowledge»، وقد قدَّمت فيه الباحثة بعض الآليات الجديدة لاستخراج البيانات والأفكار والمقترحات بالنسبة للمنظمات الحديثة، انطلاقًا من بيانات آراء العملاء عبر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدراسة التوجهات العامة تجاه المنظمات وأعمالها ومنتجاتها.

وفي عام 2000 أجرى الباحثون تسوي وآخرون (Tsui et al., 2000) دراسةً بعنوان: « The role of artificial intelligence in knowledge management »، وفيها تم الحديث عن الأدوار المهمة للذكاء الاصطناعي في مجالات إدارة المعرفة، وكيف يمكن له أن يساعد المؤسسات الاقتصادية والمالية على الإدارة الأمثل لأهدافها ولمعارفها الداخلية والخارجية.

وفي العام نفسه نشرت مجلة « Knowledge-Based System» مقالاً للباحث بيسيرا فرنانديز (Becerra-Fernandez, 2000) بعنوان:

«The Role of Artificial Intelligence Technologies in the Implementation of People-Finder Knowledge Management Systems»

وفيه تطرق الباحث إلى دور الذكاء الاصطناعي في تطوير نظام إدارة المعرفة الخاص بالتعامل مع الأفراد وكشفهم واكتشافهم (People-Finder systems) وما يتعلق بأتمتة عملية صيانة الملفات والبيانات الشخصية.

كما أنه في العام نفسه كانت هناك دراسةٌ أخرى بعنوان: « Artificial intelligence and knowledge management: how much difference can it really make»، لصاحبها إدواردز (Edwards, 2000) شارك بها في مؤتمر (KMAC2000)، وقد أشار فيها إلى طبيعة إدارة المعرفة (KM) ، وإمكاناتها في مواجهة

المشكلات والعقبات المرتبطة بعملياتها؛ حيث توصَّل إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يُوظَّف في إدارة المعرفة في الحاضر والمستقبل على حد سواء، بدلاً من الاقتصار على الدعم الحاسوبي التقليدي.

كما وجدت الباحثة دراسة تعود لعام 2001، والتي قام بها ليبوويتز (Liebowitz, 2001) بعنوان: «Knowledge management and its link to artificial intelligence»، والتي نشرتها مجلة: «Expert systems with applications»، وقد ناقشت هذه الدراسة نشأة إدارة المعرفة ومستقبلها وارتباطها بالذكاء الاصطناعي.

وفي عام 2002 زاد الاهتمام بربط الذكاء الاصطناعي في مجال إدارة المعرفة واتسع نطاق تطبيقه، إذ صدر مقال منشور بعنوان: «Knowledge warehouse: an architectural integration of knowledge management, decision support, artificial intelligence and data warehousing» للباحثين نيماتي وآخرون (Nemati et al., 2002)، وهو مقال يقترح فيه الباحثون بنيةً لمستودع المعرفة (KW)، بتوظيف الذكاء الاصطناعي كامتداد لنموذج مستودع البيانات، بما يُسهم في التقاط المعرفة وترميزها، واسترجاعها ومشاركتها عبر المؤسسة.

كما أنه في العام نفسه زاد الاهتمام الأكاديمي بموضوع إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي؛ حيث نوقشت رسالة دكتوراه في جامعة (Université Nice Sophia Antipolis) بعنوان: «Distributed Artificial Intelligence and Knowledge Management: ontologies and multi-agent systems for a corporate semantic web»، لصاحبتها جراندون (Gandon, 2002) وفيها تطرَّقت الباحثة إلى الجانب الأنطولوجي لإدارة المعرفة من خلال دراسة الأنظمة متعددة الوكلاء لإدارة الشبكة الدلالية المؤسسية القائمة على الأنطولوجيا. وقد تم تنفيذه في سياق المشروع الأوروبي (CoMMA) مع التركيز على دعم أنشطة مراقبة التكنولوجيا والمساعدة في إدماج موظف جديد في المؤسسة، وبناء أنطولوجيا (CoMMA)، وهيكلة ذاكرة الشركة التي تستغل تقنيات الويب الدلالية؛ وتصميم وتنفيذ المجتمعات الفرعية للوكلاء المخصصة لإدارة الشروح والأنطولوجيا والبروتوكولات التي تقوم عليها هذه المجموعات من الوكلاء، ولا سيما تقنيات توزيع الشروح والاستفسارات بين الوكلاء.

وفي عام 2004 صدرت ورقة بحثية بعنوان: «Decision support through knowledge management: the role of the artificial intelligence»، للباحثتين ميتاكسيوتيس وآخرون (Metaxiotis et al., 2004) ، وجاءت في السياق نفسه الذي اهتم بصنع القرار ودعمه بالاستعانة بالذكاء الاصطناعي. وقد تناولت هذه الورقة دراسة إمكانات وقيود تقنيات الذكاء الاصطناعي الأساسية من حيث قدرتها على دعم عملية إدارة المعرفة، وتبادل الأفكار والتقديرات في بيئات دعم اتخاذ القرار.

أما في عام 2006، وفي مؤتمر «International Conference on Artificial Intelligence in Theory and Practice (IFIP Artificial Intelligence and knowledge management)»، قدم الباحثان هوشل وبارسيلوس (Hoeschl & Barcellos, 2006) ورقة علمية بعنوان: «intelligence»، وفيها حاول الباحثان إجراء تحليل حول الذكاء الاصطناعي (AI) وإدارة المعرفة (KM) في مواجهة ثنائية العقل والجسم، وكان مما توصلا إليه أن تفاعل إدارة المعرفة مع الذكاء الاصطناعي يتيح تطوير أدوات للتصفية والتحليل المسبق للمعلومات، بحيث تُنتَج ردود على التوقعات، وتُستخلص نتائج محسّنة من قواعد البيانات، ومن المصادر المفتوحة وغير المهيكلة مثل الإنترنت وغيرها.

كما أنه عام 2008 صدرت رسالة دكتوراه بعنوان: «Artificial Intelligence and Knowledge Management Principles in Secure Corporate Intranets». من جامعة: (University of Johannesburg) بجنوب إفريقيا، للباحث باري (Barry, 2018) ، وفيها تناول الباحث تقنيات الذكاء الاصطناعي في علاقتها مع مبادئ إدارة المعرفة على مستوى الشبكات الداخلية الآمنة للمنظمات والشركات ومرونتها، ، إذ إن الباحث أكد على القيمة المحتملة التي يمكن اكتسابها من طرف هذه الشركات من خلال الاستخدام الفعال للإنترانت والذكاء الاصطناعي في توليد المعرفة.

وفي عام 2009 صدر مقال آخر يربط بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة في مجال البيانات الشخصية، وكان بعنوان: «The Artificial Intelligence in Personal Knowledge Management»، وفيه قدم الباحثون دياو وآخرون (Diao et al., 2009) معنى إدارة المعرفة الشخصية ومعنى الذكاء الاصطناعي، وأهم التحديات التي تعيق استخدام الذكاء الاصطناعي لإدارة المعرفة الشخصية، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة الشخصية لا يزال في المرحلة الأولية، ولكن له مستقبل واعد.

وأخذت الباحثة هذه الدراسات بعين الاعتبار؛ نظرًا لتركيزها على استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة، وذلك ضمن سياقات بحثية وعلمية متعددة. ويتضح من موضوعات هذه الأبحاث والأطروحات المنشورة خلال تلك الفترة أن الإنتاج الفكري الأجنبي كان غنيًا ومتنوعًا؛ حيث سعى إلى ترسيخ العلاقة بين إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي. كما ركزت هذه الدراسات على تحديد تأثير برمجيات الحاسوب المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، وكيف يمكنها دعم الأفراد والمنظمات في تحسين جودة أعمالهم ومنتجاتهم من خلال تبني مفاهيم إدارة المعرفة وأساليبها.

ثانيًا: الفترة الثانية منذ عام (2011 – 2019م)

الإنتاج الفكري العربي:

بعد البحث في محركات البحث العربية وقواعد البيانات المختارة، وجدت الباحثة دراستين فقط خلال الفترة الممتدة من عام 2011 إلى 2019، أي العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين. تمثلت الأولى في دراسة منشورة في مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية

للباحث الهادي (2015)، بعنوان: «أنظمة الذكاء الاصطناعي المساعدة في عمليات إدارة المعرفة». وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن أنظمة الذكاء الاصطناعي المساعدة في عمليات إدارة المعرفة، وتناولت عدة محاور رئيسة: تضمن المحور الأول: عمليات إدارة المعرفة، وتضمَّن: مفهوم المعرفة، إدارة المعرفة، عمليات إدارة المعرفة، وتطبيق المعرفة. وتضمن المحور الثاني: أنظمة الذكاء الاصطناعي ودورها في عمليات إدارة المعرفة؛ حيث أكدت الدراسة أن الزيادة الضخمة في حجم المعلومات وإدماج المعرفة في الاقتصاد المعاصر يفرضان بالضرورة اكتساب مهارات استخدام أنظمة المعلومات. كما بيَّنت أن أية سياسة طموحة لإعادة توظيف المعرفة على مستوى الفرد أو المنظمة أو المجتمع لن يُكتب لها النجاح إذا لم ترافقها سياسة متكاملة لنقل تقنيات أنظمة المعلومات وتحوُّلها والتحكم فيها. وتطرقت الدراسة في هذا المحور إلى نظام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في عمليات إدارة المعرفة، ومنها النظم الخبيرة، التي تُعد أحد فروع الذكاء الاصطناعي. وتقوم هذه النظم على تخزين الخبرات والمعارف المتراكمة، وتتكون من خمسة مكونات رئيسة: حيازة المعرفة، قاعدة المعرفة، وسيلة الاستدلال، إدخال السبب كمدخلات، ووسيلة استخدام النظام مع القدرة على تفسير النتائج. واختتمت الدراسة بالتأكيد على أن تطبيقات تكنولوجيا أنظمة المعلومات تمثل أحد المفاتيح الأساسية لتحقيق الكفاءة والفعالية في عمليات الأعمال. كما أوضحت أن امتلاك المنظمات لهذه التكنولوجيا لا يكفي لضمان بقائها ما لم يُصاحب ذلك تكامل ناجح ضمن الخطة الإستراتيجية للمنظمة، إذ تُعد الإستراتيجية القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات إحدى الإستراتيجيات الجوهرية لإدارة المعرفة.

أما الدراسة الثانية فتعود لعام 2018، وهي دراسة (الأشقر، 2018) بعنوان: «توظيف أنشطة إدارة المعرفة كأفضل مسار معرفي لتمثيل الذكاء الاصطناعي/ دراسة تحليلية وصفية للنشاطات المعرفية في جامعة دهوك»، وفيها دراسة للأنشطة الأساسية في إدارة المعرفة، وهي: (الاستحواذ والاختيار والتوليد والاستيعاب والنشر) التي تعالج المعرفة باعتماد الذكاء الاصطناعي، وتوصل الباحث إلى أن جامعة دهوك قد استجابت وبنسبة جيدة لاعتماد نشاطات إدارة المعرفة، ومعالجتها باعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وبناءً على ما تم ذكره بشأن الفترة الأولى، يمكن القول إن الأمر ذاته ينطبق على هذه الفترة أيضًا؛ إذ يُلاحظ ندرة الدراسات العربية التي تناولت موضوع إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي، مقارنةً بالإنتاج الفكري الأجنبي الذي كان غنيًا وزاخرًا بالبحوث والدراسات، سواء في الفترة السابقة أو في الفترة الحالية.

الإنتاج الفكري الأجنبي:

بعد البحث في الإنتاج الفكري الأجنبي في قواعد البيانات المختارة، وجدت الباحثة مجموعة من الدراسات التي تناولت مصطلحي إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي معًا خلال هذه الفترة، وذلك بداية من عام 2011؛ حيث نشرت دراسة كان عنوانها: « Artificial Intelligence in Knowledge Management: Overview and Trends»، لصاحبتها بيرزنيس (Birzniece, 2011)، وكان الهدف منها دراسة الاتجاهات العامة حول دور أدوات وتقنيات الذكاء لاصطناعي لتطوير أنظمة إدارة المعرفة. وقد قدمت الدراسة ملخصًا لمعظم مهام إدارة المعرفة الموضعية وحلولها القائمة على الذكاء الاصطناعي أو المدعومة بالذكاء الاصطناعي. كما حددت أهم الاتجاهات في إدارة المعرفة، وهي اكتساب المعرفة في الويب، والتصنيف الهرمي للوثائق، والبحث الذكي، ومشاركة المعرفة باستخدام المدونات ومواقع الويب.

وفي العام نفسه نشرت دراسة بحثية كذلك كان عنوانها: «Making sense of knowledge management (KM), information technology (IT) and artificial intelligence (AI): an integrative approach»، للباحث صبري (Sabri, 2011)، وكان الهدف منها دراسة العلاقة المتبادلة بين إدارة المعرفة تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي؛ حيث درس الباحث الآثار المعنوية والأخلاقية المترتبة على الذكاء الاصطناعي واستخدامه في إدارة المعرفة. مع تأكيده على أن العلاقة بينهما لا زالت تتطور بشكل كبير بفعل التقدم التكنولوجي والثورة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات.

وفي عام 2014 وفي ظل التطور الذي عرفته تقنيات الذكاء الاصطناعي في علاقتها بإدارة المعرفة وعملياتها، صدرت ورقة بحثية للباحثين فورمانكيفيتش، إم.، سولتيسيك-بيورونكيويتز، إيه.، وزيوزيانسكي (Furmankiewicz, M., Sołtysik-Piorunkiewicz, A., & Ziuziański, P, 2014.)، وكانت بعنوان: « Artificial intelligence systems for knowledge management in e-health: the study of intelligent software agents»، وفيها وصف المؤلفون أحدث ما توصلت إليه أنظمة الذكاء الاصطناعي للصحة الإلكترونية، ووصفوا وقارنوا ميزات الأنظمة متعددة العوامل في مجال إدارة المعرفة المتعلقة بالصحة الإلكترونية.

وفي العام نفسه نُشرت للباحثين ليغيزا وبوتيمبا (Ligęza & Potempa, 2014) ورقة بحثية بعنوان: «Artificial intelligence for knowledge management with bpmn and rules. In Artificial Intelligence for Knowledge Management» والتي قدمت في ورشة العمل الدولية الأولى (IFIP WG 12.6 ، AI4KM 2012) المنعقدة بالتزامن مع (ECAI 2012) في مونبلييه بفرنسا يوم 28 أغسطس 2012؛ حيث طرح فيها إطار عمل يجمع بين شبكة إدارة عمليات إدارة المباني وشبكة إدارة المعرفة كأداة لإدارة المعرفة (KM) عبر توفير نموذج مشترك مدعوم بتقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي (AI)، ومن خلال مثال موسع تم توضيح كيفية الجمع بين شبكة إدارة بوابات الأعمال وشبكة إدارة المعرفة، وكيفية الانتقال إلى المستوى الدلالي الذي يتيح بناء مواصفات قابلة للتنفيذ وتحليل المعرفة.

وفي عام 2015 صدر كتاب مشترك للباحثين بولانجر، ميرسييه لوران، وأوك (Boulanger, Mercier-Laurent, &

(Owoc, 2015)، وكان عنوانه: « Artificial Intelligence for Knowledge Management».، حيث تناول فيه الباحثون الأدوار التي يقوم بها– وسيقوم بها – الذكاء الاصطناعي في مجال إدارة المعرفة، سواء فيما يتعلق بتوليد أو معالجة المعرفة أو توثيقها أو تخزينها وتبادلها، وكيف سيساعد الذكاء الاصطناعي المؤسسات المعلوماتية في تجويد إدارتها للمعرفة.

كما أنه في عام 2016 صدر كتاب آخر جمع بين إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي، للكاتب هاناكو (Hanako, 2016) بعنوان: « Artificial Intelligence and Knowledge Management»، وقد تناول أبرز القضايا المعاصرة التي تربط بين الذكاء الاصطناعي، بوصفه تقنية تشهد تطورًا متسارعًا، وإدارة المعرفة بوصفها آلية أساسية في إدارة المؤسسات الحديثة. ووضَّح كيف أدى تطور إستراتيجيات الذكاء الاصطناعي من جهة، وآليات إدارة المعرفة من جهة أخرى، إلى إحداث تحول جذري في تداول المعرفة وإدارة قواعد البيانات داخل مختلف مؤسسات الأعمال والشركات.

كما صدر عام 2017 مقالة بعنوان: « Artificial intelligence and knowledge management: questioning the tacit dimension»، للباحثين سانزوجي، إل.، جوزمان، جي.، وبوش، بي. (Sanzogni, L., Guzman, G., & Busch, P., 2017) وكان الهدف منها دراسة استكشاف القيود النظرية والعملية التي تعيق انسجام الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة، وبذلك تقدم فهمًا معرفيًا قويًا لكلا التخصصين كوسيلة لتعزيز النقاش حول المعرفة، مع التركيز بشكل خاص على دور المعرفة الضمنية في الذكاء الاصطناعي وتقنياته الحديثة.

وقد تواصلت الأبحاث التي تناولت المصطلحين معًا، وذلك لتعميق البحث حول العلاقة التبادلية بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة، إذ إنه في عام 2018 نُشر مقال بعنوان: "Artificial Intelligence Methods for Knowledge Management Systems «، للباحثين (Begler & Gavrilova, 2018)، وفيه تناولا أساليب الذكاء الاصطناعي المستخدمة في نظم إدارة المعرفة، ومنها الاكتشاف التلقائي للمعرفة مع تقنيات التنقيب عن البيانات ومعالجة اللغة الطبيعية أو إعادة تفسير معنى المعلومات باستمرار مع حقن المعنى.

وفي العام نفسه نشر أنوم وآخرون (Anum et al., 2018) في مجلة: « International Journal of Computer Science and Network Security»، مقالاً بعنوان: « Knowledge Transcendence: Strengthening Knowledge Management Efforts on Modeling Transdisciplinary Knowledge using Artificial Intelligence»،

وفيه يقدم الباحثون نهجًا إستراتيجيًا لحل التحديات الناشئة في إدارة المعرفة نتيجة عدم تجانس المعرفة مع استخدام الذكاء الاصطناعي العام.

وفي عام 2019 نُشر مقال للباحث جاكنين (Gacanin, 2019)، بعنوان: « Autonomous wireless systems with artificial intelligence: A knowledge management perspective»، وقد ناقش فيه التكنولوجيا والفرص المتاحة لتبني الذكاء الاصطناعي في تصميم الأنظمة اللاسلكية المستقلة. وذلك بتقديم رؤية للتشغيل اللاسلكي القائم على المعرفة عن طريق تخصصات الذكاء الاصطناعي؛ مثل الاستشعار، والاستدلال، وإدارة المعرفة، والتعلم النشط.

وفي العام نفسه نوقشت أطروحة دكتوراه في كلية الأعمال السويسرية (SWISS BUSINESS SCHOOL.) بعنوان: « Using Human, Structural, Social Capital, and Artificial Intelligence for Effective Delivery of Knowledge Management in Relief»، لصاحبها معزوزي (MAZUZE, 2019) الذي كان هدفه منها تعزيز طرق جديدة لمقاربة إدارة المعرفة من خلال دراسة اقتران رأس المال البشري ورأس المال الاجتماعي ورأس المال الهيكلي والذكاء الاصطناعي. حيث يرى الباحث أن تطبيق الذكاء الاصطناعي في قطاع المنظمات الإغاثية يُعد وسيلةً لتوفير المعرفة الجاهزة للاستخدام في صنع القرار أثناء حالات الطوارئ.

ثالثًا: الفترة منذ عام (2020م – 2025م)

الإنتاج الفكري العربي:

شهدت هذه الفترة اهتمامًا متزايدًا في الإنتاج الفكري العربي بمجالي الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة، وهو ما عكسته عديد من الدراسات والأبحاث المنشورة خلال هذه المرحلة. ففي عام 2020، نُشرت دراسة للباحث خنطيط (2020) في مجلة الباحث الاقتصادي بعنوان «النظام الخبير كتقنية من تقنيات الذكاء الاصطناعي ودوره في تفعيل عمليات إدارة المعرفة – دراسة حالة مؤسسة براندت»، وهدفت إلى تسليط الضوء على دور الأنظمة الخبيرة في دعم عمليات إدارة المعرفة، بما في ذلك توليد المعرفة، وتخزينها، وتوزيعها، وتطبيقها. وقد أظهرت النتائج أن الأنظمة الخبيرة لها تأثير إيجابي على عمليات إدارة المعرفة في المؤسسة، كما توصلت إلى أن مكونات النظام الخبير تؤثر على إدارة المعرفة بنسبة أكبر من خصائصه.

كما وجدت الباحثة دراسة ضليمي وأبو شرحه (2021)، وهي بعنوان «استخدام الذكاء الاصطناعي في تطبيقات إدارة المعرفة للهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة في المملكة العربية السعودية»، والتي هدفت إلى تحليل مدى توظيف تطبيقات إدارة المعرفة في المجال البيئي، وتوثيق المعرفة الضمنية في هذا القطاع. وأظهرت الدراسة أن إدارة المعرفة في الهيئة تركز بنسبة (67 %) على تمكين المعرفة، وتعزيز الثقافة التنظيمية، مقابل (33 %) من عدم التطبيق، وهو ما يعكس غياب الاهتمام بقياس رأس المال الفكري بوصفها منظمة متعلمة. كما بينت أن جميع عمليات إدارة المعرفة تجاوزت المتوسط من حيث التطبيق، إلا أن هناك تفاوتًا في مدى توافرها؛ حيث كانت أقل العمليات تطبيقًا هي تنظيم المعرفة وتشخيصها، في حين كانت أكثرها شيوعًا هي تخزين المعرفة، مشاركتها، ثم تكوينها.

وفي عام 2022، عثرت الباحثة على دراسة العتيبي (2022)، التي نُشرت في مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، بعنوان «علاقة مجال الذكاء الاصطناعي بمجال إدارة المعرفة: دراسة وصفية وثائقية». وقد هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الذكاء الاصطناعي، بما يشمله من أنظمة وتقنيات، وإدارة المعرفة وعملياتها، وذلك بهدف تحديد أكثر تقنيات الذكاء الاصطناعي ارتباطًا بإدارة المعرفة، اعتمادًا على المنهج الوصفي الوثائقي القائم على تحليل الدراسات. وقد توصلت الدراسة لعديد من النتائج التي أثبتت وجود أثر إيجابي كبير عند استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي وتقنياته ضمن عمليات إدارة المعرفة؛ حيث إن الذكاء الاصطناعي يعزز من أداء إدارة المعرفة وكفاءتها. كما أن الدراسة توصلت إلى توصيات تتعلق بضرورة استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي وتقنياته في جميع المجالات والمنظمات التي تسعى إلى استخدام إدارة المعرفة من أجل تحقيق الميزة التنافسية والتشغيلية والإبداع والابتكار، وضرورة تخصيص وحدات تقنية وكفاءات بشرية داخل المنظمات المهتمة بدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي مع إدارة المعرفة، وضرورة إجراء عديد من الدراسات العملية والميدانية التي تربط بين إدارة المعرفة وتقنيات الذكاء الاصطناعي، وخصوصًا في الدول العربية.

وفي العام نفسه صدر مقال للغامدي وآل ضرمان (2022)، عن مجلة (ابن خلدون للدراسات والأبحاث) بعنوان: «عمليات إدارة المعرفة القائمة على الذكاء الاصطناعي في المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية في المملكة العربية السعودية»، وكان الهدف منه معرفة وتحليل تطبيق عمليات إدارة المعرفة في المشاريع الإنشائية عبر برمجيات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر المقاول في المملكة العربية السعودية، واستنتجت الدراسة أن لتطبيق عمليات إدارة المعرفة متمثلة في مشاركة المعرفة، وتطبيق المعرفة من خلال برمجيات الذكاء الاصطناعي أثرًا ذا دلالة إحصائية على الاستثمارات الإنشائية، كما أن هناك علاقة ارتباط بين عمليات إدارة المعرفة عبر برمجيات الذكاء الاصطناعي والمشاريع الإنشائية.

وفي عام 2023 ظهرت دراسة أخرى للشلهوب وقطب (2023) بعنوان: «واقع تطبيق إدارة المعرفة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالتميز المؤسسي من قبل القيادات في إدارة تعليم جدة». وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع تطبيق إدارة المعرفة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال إبراز أبعاد درجة تطبيق إدارة المعرفة في تحقيق التميز المؤسسي، وأوضحت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين واقع تطبيق إدارة المعرفة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحقيق التميز المؤسسي.

وفي العام نفسه نشرت المجلة العربية للنشر العلمي دراسة الحربي (2023) بعنوان: «تحديات تطبيقات إدارة المعرفة القائمة على الذكاء الاصطناعي في قطاع الرعاية الصحية: مراجعة علمية»، وقد هدفت لاستكشاف التحديات المرتبطة بتطبيقات إدارة المعرفة القائمة على الذكاء الاصطناعي في قطاع الرعاية الصحية، من خلال إجراء مراجعة علمية للأدبيات المنشورة في الفترة من 2010 إلى 2022؛ حيث توصلت الدراسة إلى أنه رغم التقدم التكنولوجي الذي تم تحقيقه في تطبيقات إدارة المعرفة الذكية، فإن هناك عديدًا من التحديات التي لا تزال تعيق التنفيذ الفعال والاستخدام الواسع لهذه التطبيقات في الرعاية الصحية.

كما وجدت الباحثة في هذه الفترة دراسة الدوسري والنوح (2024): بعنوان: «واقع توظيف الذكاء الاصطناعي لتطبيق عمليات إدارة المعرفة بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية»، وهدفت إلى التعرف إلى واقع توظيف الذكاء الاصطناعي لتطبيق عمليات إدارة المعرفة (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) بوزارة التعليم في المملكة العربية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، من خلال أداة الاستبانة، والتي طبقت على القيادات في ديوان وزارة التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (160) فردًا. وأظهرت النتائج أن واقع توظيف الذكاء الاصطناعي لتطبيق عمليات إدارة المعرفة (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) بوزارة التعليم في المملكة العربية جاء بدرجة ضعيفة؛ حيث جاء بُعد تخزين المعرفة في المرتبة الأولى، ثم بُعد توليد المعرفة، يليهما بُعد مشاركة المعرفة، وفي المرتبة الأخيرة بُعد تطبيق المعرفة.

كما أنه في العام نفسه ظهرت دراسة الفزاري والشاوي (2024)؛ حيث كان الهدف منها استكشاف دور الذكاء الاصطناعي في تطبيق إدارة المعرفة داخل المنظمات، وكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لنقل المعرفة بيسر، وتحسين اتخاذ القرارات، وتعزيز التواصل المؤسسي. ومن أجل ذلك وظفت الدراسة منهجًا استقرائيًا للدراسات والتقارير السابقة لتقييم أثر الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة. وأظهرت الدراسة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تحسن كفاءة العمليات المعرفية بنسبة (40 %). وأن المنظمات التي تطبق إدارة المعرفة المدعومة بالذكاء الاصطناعي زادت إنتاجيتها بنسبة (20 %)، كما أن الدراسة توقفت عند فوائد دمج الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة؛ مثل دعم الابتكار؛ حيث حققت الشركات التي تطبق الذكاء الاصطناعي زيادة في الابتكار بنسبة (25 %)، إلا إنَّ المؤسسات تواجه تحديات في دمج الذكاء الاصطناعي، مثل مقاومة التغيير وضعف البنية التحتية؛ حيث إن الذكاء الاصطناعي يُسهم في تحقيق أهداف المنظمات الإستراتيجية عبر تعزيز العمليات المعرفية، ودعم قرارات مستندة إلى المعرفة في بيئات عمل مبتكرة.

وفي العام نفسه، نشر مدوري وولد سعيد (2024) بحثًا في مجلة الإستراتيجية والتنمية بعنوان: «دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين ودعم عمليات إدارة المعرفة»، وقد هدف البحث إلى دراسة دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي المحتملة في عمليات إدارة المعرفة، سواء من حيث أهميتها الحيوية أو من حيث الاستخدام الفعَّال لتحسين الإنتاجية والكفاءة. كما تناول البحث التحديات والمخاطر المرتبطة بها، واستعرض الإستراتيجيات المختلفة لتطبيق الذكاء الاصطناعي، وتأثيرها على تطوير عمليات إدارة المعرفة، بما في ذلك إنشاء المعرفة، وتخزينها واسترجاعها، ومشاركتها، وتطبيقها. وقد اقترح البحث طرقًا عملية لبناء شراكة بين العنصر البشري والذكاء

الاصطناعي لدعم أنشطة إدارة المعرفة في المؤسسات، بوصفها آفاقًا مستقبلية لتعزيز الممارسة الفعَّالة للذكاء الاصطناعي في القطاعات الحديثة.

الإنتاج الفكري الأجنبي:

كنتيجة للبحث حول موضوع إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي في قواعد البيانات الأجنبية المختارة، وجدت الباحثة مجموعة من الدراسات، ومنها ورقة علمية لجالو وآخرون (Jallow et al., 2020) قُدِّمت في المؤتمر الأوروبي الحادي والعشرين لإدارة المعرفة (ECKM 2020)؛ وكان عنوانها: « Knowledge management and artificial intelligence (AI)»، وكان الهدف منها قياس العلاقة بين توظيف الذكاء الاصطناعي من طرف المؤسسات والمشاريع وتحسن إدارة المعرفة لديها من حيث الجودة والكفاءة، وقد أكدت الدراسة أن المؤسسات– موضوع الدراسة– قد طبقت بالفعل نوعًا ما من أنظمة الذكاء الاصطناعي داخل المشاريع والمؤسسات من أجل السماح بتحسين إدارة المعرفة.

وفي العام نفسه قدَّم مراد وكردي (Murad & Kurdy, 2020) مقالاً بحثيًا بعنوان: « Knowledge Management Referral System Using Artificial Intelligent Techniques «؛ حيث درس المقال مستقبل نظام إدارة المعرفة وآلية ارتباطه بالذكاء الاصطناعي في المنظمات، وخاصة عندما يتعلق الأمر بتقديم مساعدات الطوارئ الإنسانية والخدمات والرعاية الصحية؛ مثل جائحة فيروس كورونا. وقد اقترح المقال نظامًا مقترحًا للمستفيدين والموظفين والكيانات الرسمية الخارجية يدمج بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة يرتكز على الحصول تلقائيًا على إجابات فورية للاستفسارات المتعددة دون الحاجة لتدخل بشري إلا عند الضرورة.

وفي دراسة قام بها المنصوري وآخرون (Al Mansoori et al., 2021)، وكان عنوانها:« The Impact of Artificial Intelligence and Information Technologies on the Efficiency of Knowledge Management at Modern Organizations. A Systematic Review Researchgate»، ناقش الباحثون تأثير الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات على كفاءة إدارة المعرفة في المنظمات الحديثة، وتحقيق فهم أعمق للاتجاه البحثي الحديث لعمليات إدارة المعرفة وأفضل ممارساتها في المؤسسات؛ حيث أشار الباحثون إلى أن معظم الدراسات السابقة أهملت استكشاف تأثير تطبيق مفاهيم وتقنيات الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات على كفاءة إدارة المعرفة في المنظمات الحديثة على وجه الخصوص.

أما بالنسبة لعام 2022، فقد وجدت الباحثة ورقة بحثية بعنوان: « A study of technical support for artificial intelligence systems applied to knowledge management systems» للباحث زو (Zhou, 2022) ، والتي قدمت في المؤتمر الدولي الثاني لـ (IEEE) حول الطاقة والإلكترونيات وتطبيقات الكمبيوتر (ICPECA)، وفيها درس الباحث الإمكانات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي لتشغيل المعرفة ومشاركتها.

وفي العام نفسه قدم ليو وزانج (Liu, R., & Zhang, 2022) بحثا بعنوان: « [Retracted] Artificial-Intelligence-Based Fuzzy Comprehensive Evaluation of Innovative Knowledge Management in Universities.»، وفيه تم دراسة العوامل الرئيسة التي تؤثر على قدرات الإدارة، ومراجعتها لوضع تدابير تهدف إلى تعزيز قدرات إدارة المعرفة الابتكارية في الكليات والجامعات. وقد استخدم البحث نموذج تقييم خوارزمية التقييم الضبابي المستند إلى الذكاء الاصطناعي لتقييم إدارة المعرفة الابتكارية في الجامعات.

وفي عام 2023 قدم الباحثان طاهردوست ومادنشيان (Taherdoost & Madanchian, 2023) دراسة عنوانها: « Artificial Intelligence and Knowledge Management: Impacts, Benefits, and Implementation»، وهدفت هذه الدراسة المنشورة في مجلة (Computers) العالمية إلى التعرف إلى كيفية دعم الذكاء الاصطناعي للشركات في محاولاتها لإدارة المعرفة والمعلومات بنجاح لتحقيق أهدافها. وكان مما ركزت عليه الدراسة فيما يتعلق بعلاقة الذكاء الاصطناعي بإدارة المعرفة أن الشركات الكبرى في العصر الحالي بدأت تهتم بشكل كبير بالذكاء الاصطناعي لتحسين عمليات إدارة المعرفة، كما أشارت إلى أن أبرز معيقات استخدام الذكاء الاصطناعي تكمن في ارتفاع التكلفة والتحديات الأمنية المرتبطة به.

كما أنه عام 2024 تم تقديم دراسة بحثية بعنوان: « Challenges in implementing artificial intelligence in knowledge management processes» نشرتها مجلة (International Journal of Research in Management)، للباحثين بالا وآخرون (Bala et al., 2024) وقد تناولت الدراسة أهم التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في عمليات إدارة المعرفة، بما في ذلك جودة البيانات، واكتساب المعرفة، ونماذج الذكاء الاصطناعي، وخبرة المجال، وغيرها من العوامل.

وفي العام نفسه نشر سيرديفي وجوندور Sridevi (& Gundoor, 2024 مقالاً بحثيًا بعنوان: «Artificial Intelligence on Knowledge Management and Industry Revolution 4.0: Impacts and Challenges. Knowledge »، وكان حول دراسة الآثار المترتبة على دمج الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة في ظل الثورة الصناعية الرابعة؛ حيث أكد الباحثان على أن دمج التكنولوجيا القائمة على الذكاء الاصطناعي يخلق فرصًا جديدة للابتكار بالإضافة إلى تحسين الإجراءات الحالية. كما أن الدمج بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة يمكِّن الشركات من استكشاف أساليب جديدة، وتبسيط العمليات، وتوفير تقنيات مبتكرة لمعالجة المشاكل.

وأخيرًا وجدت الباحثة دراسة حديثة لهي وهو (He, L., & Hu, X., 2025) نشرتها مجلة (International Journal

(of Cognitive Computing in Engineering والتي كان عنوانها: « The application of GCN algorithm in Building Construction Knowledge Graph updating under the combination of artificial intelligence and knowledge management» وكان الهدف منها دراسة تطبيق خوارزمية (GCN) في تحديث الرسم البياني المعرفي لبناء نظام المعرفة المهنية بمساعدة الذكاء الاصطناعي.

ويتضح مما سبق، من خلال تتبع الباحثة لبداية ظهور الدراسات وتطورها واهتماماتها البحثية في الإنتاج الفكري العربي حتى عام 2025م، أن هناك ندرة في الإنتاج الفكري العربي مقارنةً بالإنتاج الفكري الأجنبي، لا سيما في المرحلتين الأوليين (1998–2019)، حيث كانت الدراسات التي تناولت الموضوع بشكل دقيق قليلة. إلا أنه بعد عام 2020، ازداد الاهتمام البحثي بموضوع إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي بشكل ملحوظ، إذ نُشرت عديد من الدراسات المختلفة من حيث خلفياتها وأهدافها ونتائجها، وهو ما يعكس الفارق مع الإنتاج الفكري الأجنبي الذي كان غنيًا منذ عام 1998.

المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية التي تناولت الموضوع:

في هذا المحور تستعرض الباحثة أهم المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية التي تناولت موضوع إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي؛ حيث تعد هذه الوسائل والمؤسسات من أهم وسائل النشر العلمي التي يركز عليها الباحثون.

أولًا: المؤتمرات وورش العمل التي تناولت مصطلح إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي

باعتماد الآليات المنهجية التي استخدمتها الباحثة في مراجعة أدبيات الموضوع، وبالاستناد إلى منصات وقواعد البحث العربية؛ مثل محرك الباحث العلمي من جوجل (Google Scholar)، ودار المنظومة، والمكتبة العربية السعودية، بالإضافة إلى قواعد البحث الأجنبية؛ مثل ProQuest, Springer, (Science) Direct، قامت الباحثة بتتبع المؤتمرات وورش العمل التي تناولت مصطلح «إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي» أو التي قُدمت فيها أوراق بحثية ذات صلة بموضوع البحث، وذلك خلال الفترة الممتدة من 1998 إلى 2025 وفقًا لحدود المراجعة الحالية. إلا إن الباحثة – ومن خلال مراجعة المؤتمرات وورش العمل العربية– لم تتمكن من العثور على أية نتائج ذات صلة بموضوع البحث. وفي المقابل، أسفر البحث في قواعد البيانات الأجنبية عن مجموعة من الأوراق العلمية التي قُدمت في مؤتمرات مختلفة، والتي تم تلخيصها في الجدول (5) أدناه.

جدول5

المؤتمرات الأجنبية التي تناولت موضوع إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي

العام	عنوان المؤتمر	عنوان الورقة البحثية المقدمة في المؤتمر	صاحب الورقة البحثية	مكان انعقاد المؤتمر
1999	The Fifth International Conference on the Applications of Artificial Intelligence to Civil and Structural Engineering, held 13-15 September 1999,	Towards a framework for project risk knowledge management in the construction supply chain. Advances in Engineering software, 32(10-11), 835-846.	تاه وكار(Tah, J. H. M., & Carr, V.)	Oxford, England
2000	KMAC2000. Knowledge Management Beyond The Hype: Looking Towards The New Millennium.	Artificial intelligence and knowledge management: how much difference can it really make	إدوارد(Edwards, JS)	Oxford, England
2004	Proceedings of the IADIS International Conference	Engineering of minds: the synchronicity between artificial intelligence and the management of knowledge in collaborative networked organizations.	بونو وهويشل وبورتولون وبارسيا (Bueno, T. C. A., Hoeschl, H. C., Bortolon, A., & Barcia, R. M.)	Madrid, Spain
2006	International Conférence on Artificial Intelligence in Theory and Practice (IFIP)	Artificial intelligence and knowledge management	Hoeschl & Barcellos,	Boston United State
2012	First IFIP WG 12.6 International Workshop, AI4KM 2012, Held in Conjunction with ECAI 2012,	Artificial intelligence for knowledge management with bpmn and rules. In Artificial Intelligence for Knowledge Management	ليجزا وبوتمبا(Ligęza, A. & Potempa, T)	Montpellier, France
2019	2019 IEEE XXVI International Conference on Electronics, Electrical Engineering and Computing (INTERCON)	Peruvian Ombudsman monthly social conflict reports analysis using knowledge management and artificial intelligence tools.	ماتشيكاو وأروسيمينا(Machicao, J. C., & Arosemena, G. M. (2019, August).)	the Universidad Autonoma del Peru in Villa El Salvador
2020	ECKM 2020 21st European Conference on Knowledge Management	Knowledge management and artificial intelligence (AI).	جالو ورينوكابا وسوريش(Jallow, H., Renukappa, S., & Suresh, S.)	Henley Business School (University of Reading), UK.
2022	IEEE 2nd International Conference on Power, Electronics and Computer Applications (ICPECA).	A study of technical support for artificial intelligence systems applied to knowledge management systems	زوخ (Zhou, H)	Shenyang, China
	the 2022 International Conference on Social Sciences and Humanities and Arts (SSHA 2022)	Employing artificial intelligence applications and their relationship to knowledge management processes in e-learning in Saudi universities.	الكثيري وياغي(AL-katheeri, M. A. O. M., & Yaghi, P. K.)	Nanjing, China.

Krakow, Poland,	ميرسييه وكاياكوتلو وأووك ووحيد وماسون (Mercier-Laurent, E., Kayakutlu, G., Owoc, M. L., Wahid, A., & Mason, K.)	*Artificial intelligence for knowledge management, energy, and sustainability*. Springer International Publishing.	10th IFIP International Workshop on Artificial Intelligence for Knowledge Management, AI4KMES 2023 September 30 – October 1, 2023	2023
Pannon Egyetem GTK – University of Pannonia	*أوليفيرا، أرجولو، باربوسا، ليما، دوس سانتوس، ليرا، ودي سوزا (Oliveira, G., Argôlo, M., Barbosa, C. E., de Lima, Y. O., dos Santos, H., Lyra, A., & de Souza, J.* Wang, R., & Yin, Y.*)*	Applying Knowledge Management to Support Artificial Intelligence Chatbot Applications.	European Conference on Knowledge Management, (Sep 2024).	2024
		Exploring the Impact of Artificial Intelligence on Knowledge Management in Automotive Manufacturing within Different Cultures: China and Germany as Examples.		
	وينكوفسكي وووديكي (Witkowski, A., & Wodecki, A.)	A cross-disciplinary knowledge management framework for generative artificial intelligence in product management: a case study from the manufacturing sector.		

يُظهر الجدول (5) أعلاه انعقاد عديد من المؤتمرات التي قُدِّمت فيها أوراق علمية حول موضوع إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي، وذلك منذ أقدم مؤتمر توصلت إليه الباحثة، والذي يعود إلى عام 1999م، وهي الفترة التي بدأ فيها هذان المفهومان بالظهور والترابط في الدراسات البحثية. ومع مرور السنوات، ازداد الاهتمام بموضوع إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي بشكل ملحوظ، وذلك نتيجةً لتطور كلا المجالين وتكاملهما في مختلف القطاعات العلمية، والاجتماعية، والاقتصادية. ويتجلى هذا الاهتمام بشكل واضح في المؤتمر الأوروبي لإدارة المعرفة (European Conference on Knowledge Management) المنعقد في سبتمبر 2024م؛ حيث شهد تقديم ومناقشة ثلاث أوراق علمية تناولت العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة في مجالات متنوعة، من بينها صناعة السيارات، وإدارة المنتجات، والتواصل، والاتصال.

ورغم ذلك، تُظهر نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة أن اهتمام المؤتمرات العربية بهذا الموضوع لا يزال محدودًا؛ مما يؤكد الحاجة إلى تعزيز الاهتمام به؛ نظرًا لأهميته البالغة في عديد من المجالات المعرفية، والتقنية، والمهنية.

ثانيًا: الجمعيات العلمية

تُعد الجمعيات العلمية منصات أكاديمية فاعلة تُسهم بشكل كبير في إثراء أدبيات الموضوع، سواء من خلال تأطيره نظريًا، أو تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية، أو دعم النشر الأكاديمي وتعزيز البحث العلمي والتعليم. وتمتاز الجمعيات العلمية بكونها مؤسسات قانونية دائمة؛ مما يمنحها تأثيرًا مستدامًا على المجال البحثي، على عكس المؤتمرات أو الأبحاث التي غالبًا ما تكون مؤقتة ومحدودة التأثير. وبناءً على ذلك، فإن إجراء مراجعة شاملة ودقيقة للأدبيات يتطلب تحليل دور الجمعيات العلمية التي تناولت هذا الموضوع، وهو ما تتناوله الباحثة في هذا المحور.

جدول 6

الجمعيات العلمية في مجال الذكاء الاصطناعي

اسم الجمعية	تاريخ التأسيس	المقر الرئيس	الموقع الإلكتروني
جمعية النهوض بالذكاء الاصطناعي(AAAI)	1979م	بالو ألتو، الولايات المتحدة الأمريكية	/https://aaai.org
الجمعية العربية للروبوت والذكاء الاصطناعي	2011م	الأردن	/https://ara.classera.com/landing
جمعية الذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال	2013م	الكرك، الأردن	/https://www.jaiea.org
جمعية الذكاء الاصطناعي	2019م	مكة، المملكة العربية السعودية	https://dawa.center/islamic_centre/3448
جمعية الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية	2022م	الرياض، المملكة العربية السعودية	https://x.com/saih_ksa?lang=ar
جمعية حوكمة الذكاء الاصطناعي	2023م	الشرقية، المملكة العربية السعودية	/https://aiga.org.sa
الجمعية السعودية للذكاء الاصطناعي والأنظمة الذكية	2024م	جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية	https://ksuai.ksu.edu.sa/ar/user/login

يُظهر الجدول (6) السابق وجود عدد كبير من الجمعيات العربية والعالمية التي أولت اهتمامًا متزايدًا بالذكاء الاصطناعي، خاصة في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى الثورة الرقمية، والاهتمام المتزايد من قبل الدول والمؤسسات بتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها. كما يُلاحظ أن المملكة العربية السعودية تُعد رائدة على المستويين العربي والدولي في هذا المجال؛ حيث شهدت تأسيس عدة جمعيات متخصصة تهدف إلى تطوير الذكاء الاصطناعي واستثماره في مختلف القطاعات.

جدول 7

الجمعيات العلمية التي تهتم بمجال إدارة المعرفة

اسم الجمعية	تاريخ التأسيس	المقر الرئيس	الموقع الإلكتروني
معهد إدارة المعرفة	2000م	واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية	/https://www.kminstitute.org
جمعية إخصائي إدارة المعرفة المعتمدين	2018م	فيرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية	/https://ackmp.org
المؤسسة العربية لإدارة المعرفة	2019م	الجيزة، مصر	/https://aikm-arab.org

يوضح الجدول السابق أن هناك بعض الجمعيات العالمية والعربية التي اهتمت بإدارة المعرفة، سواء من خلال تطوير المجال وتقديم الدراسات والأبحاث حوله أو من خلال تقديم الدعم والتأهيل في مجال إدارة المعرفة والأعمال.

أما فيما يتعلق بموضوع «الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة»، فلم تتمكن الباحثة- بعد البحث في قواعد البيانات المختارة عربيًا وعالميًا- من العثور على جمعية علمية متخصصة تعنى بهذا الموضوع بشكل دقيق. وبناءً على ذلك، لا تزال هناك حاجة ملحَّة إلى إنشاء جمعيات ربحية وغير ربحية تهتم بهذا المجال بشكل شامل، بهدف تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة، والمساهمة في تطوير بيئات العمل، فضلًا عن مواجهة التحديات التي تواجه الأفراد والمؤسسات في هذا السياق.

المؤشر الرقمي لتتبع مصطلحات الموضوع في قواعد البيانات ومحركات البحث الرقمية:

في هذا المحور تم تتبع المصطلحات المحددة في المراجعة رقميًا من خلال البحث في قواعد البيانات ومحركات البحث المختارة، واعتمدت الباحثة على أسلوب البحث المقيد بوضع علامات التنصيص، في جميع الحقول باستخدام عوامل المنطق البوليني (AND) ، واستخدام الأقواس لربط كلمات البحث والحصول على نتائج شاملة لجميع مصطلحات الموضوع، على النحو التالي:

باللغة العربية: تم البحث باستخدام المصطلحات التالية:

- «إدارة المعرفة» ثم «الذكاء الاصطناعي».
- «إدارة المعرفة» AND «الذكاء الاصطناعي».

باللغة الإنجليزية: تم البحث باستخدام المصطلحات التالية:

- "Knowledge management" ثم «Artificial intelligence".

كما استخدمت الباحثة علامات التنصيص للدلالة على أن العبارة كاملة؛ مثل «إدارة المعرفة» و «الذكاء الاصطناعي»؛ لضمان دقة النتائج:

- Knowledge management» AND» ««Artificial intelligence

وحددت الباحثة الفترة الزمنية للنشر بين عام 1998م وعام 2025م، كما قسمت هذه الفترة إلى ثلاث فترات زمنية وهي: 1998-2010، والفترة 2011-2019، والفترة 2020-2025م.

وتم البحث في كافة مصادر المعلومات وقواعد البيانات المختارة، من كتب وفصول كتب، ومقالات، ودراسات علمية، ودوريات، ومؤتمرات، ورسائل علمية، وورش عمل، إضافةً إلى البحث باللغتين العربية والإنجليزية لكل مصطلح بشكل منفرد.

أولًا: التتبع اللغوي والرقمي لمصطلحات الموضوع في الإنتاج العربي

التتبع اللغوي والرقمي لمصطلح إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي مستقلة:

بعد تتبع مصطلح «إدارة المعرفة» و«الذكاء الاصطناعي» في الإنتاج الفكري العربي، باعتماد منصات وقواعد البيانات الثلاث التي اختارتها الباحثة، ويظهر الجدول (8) نتيجة البحث على النحو الآتي:

جدول 8

التتبع اللغوي والرقمي لمصطلح إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي في الإنتاج الفكري العربي

قاعدة البيانات أو محرك البحث	المصطلح	الفترات الزمنية			نوع الإنتاج الفكري
		1998- 2010م	2011- 2019م	2020- 2025م	
المنظومة ALMANDUMAH	إدارة المعرفة	448	1,668	1,205	بحوث ومقالات، رسائل جامعية، كتب، بحوث المؤتمرات.
دار المنظومة	الذكاء الاصطناعي	188	613	4,624	بحوث ومقالات، رسائل جامعية، كتب، بحوث المؤتمرات..
الباحث العلمي Google	إدارة المعرفة	128	1,500	1,550	بحوث ومقالات، رسائل جامعية، كتب، بحوث المؤتمرات.
الباحث العلمي من قوقل	الذكاء الاصطناعي	103	613	3,620	بحوث ومقالات، رسائل جامعية، كتب، بحوث المؤتمرات..
SDL المكتبة الرقمية السعودية Saudi Digital Library	إدارة المعرفة	734	3,924	4,716	بحوث ومقالات، رسائل جامعية، كتب، بحوث المؤتمرات.
المكتبة الرقمية السعودية	الذكاء الاصطناعي	314	1,229	11,393	بحوث ومقالات، رسائل جامعية، كتب، بحوث المؤتمرات.

أظهر البحث في قواعد البيانات المختارة- بما في ذلك دار المنظومة، ومحرك الباحث العلمي من جوجل، والمكتبة الرقمية السعودية- أن مصطلحات البحث قد حظيت باهتمام واسع؛ حيث سجلت نتائج بحث مرتفعة. فقد ظهر مصطلح «إدارة المعرفة» 15,873 مرة، بينما ظهر مصطلح «الذكاء الاصطناعي» 22,697 مرة عبر جميع المنصات. ويوضح الشكل (4) التوزيع الإحصائي لكل مصطلح حسب قاعدة البيانات المستخدمة: وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بيتس (Baets, 1998) التي أشارت إلى مفهوم الذكاء الاصطناعي من المفاهيم ذات الظهور القديم جداً والتي تؤكد على زيادة عدد مرات ظهور هذا المصطلح في الدراسات والأدبيات التي تلتها.

ومع مقال نيماتي وآخرون . (Nemati et al., 2002) الذي اقترح من خلاله الباحثون بنيةً لمستودع المعرفة (KW)، بتوظيف الذكاء الاصطناعي كامتداد لنموذج مستودع البيانات، بما يُسهم في التقاط المعرفة وترميزها، واسترجاعها ومشاركتها عبر المؤسسة.

شكل4

التتبع اللغوي والرقمي لمصطلح إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي في الإنتاج الفكري العربي

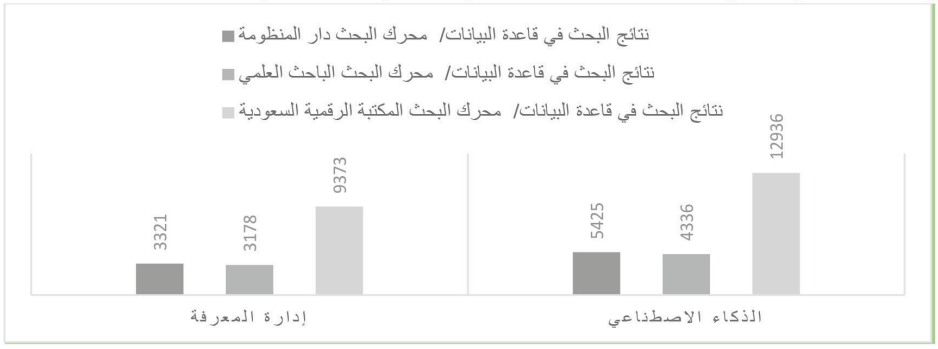

يُوضح الشكل (4) السابق أن المكتبة الرقمية السعودية سجلت أعلى معدل لتداول مصطلح «إدارة المعرفة»؛ حيث ظهر 9,373 مرة. كما تصدرت المكتبة الرقمية السعودية المنصات الثلاث في تداول مصطلح «الذكاء الاصطناعي»، الذي بلغ 12,936 مرة، مما يعكس الاهتمام المتزايد بهذين المجالين في الإنتاج العلمي المتاح ضمن هذه القاعدة.

أما فيما يتعلق بالتطور الزمني لاستخدام المصطلحات في الإنتاج العلمي العربي، فإن الشكلين (5)، و(6) يوضحان مدى تطورها عبر الفترات الزمنية الثلاث.

شكل5

تطور استخدام مصطلح إدارة المعرفة في الإنتاج العربي

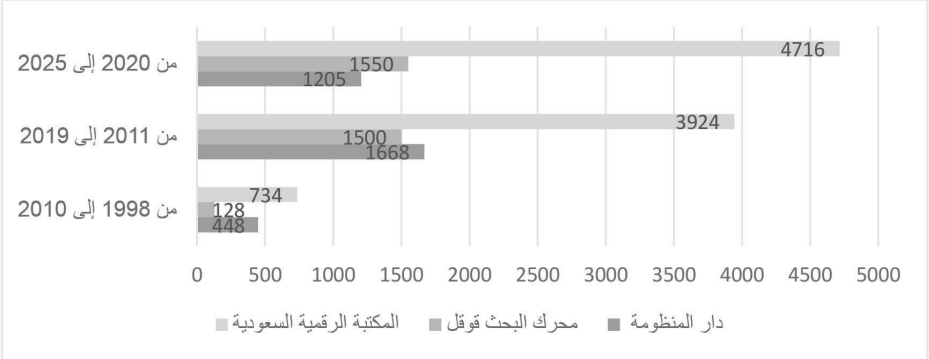

بشكل عام، يُظهر الشكل أعلاه أن استخدام مفهوم «إدارة المعرفة» قد شهد زيادة كبيرة على مر السنوات. فعلى سبيل المثال، في المكتبة الرقمية السعودية، ارتفع عدد مرات تداول المصطلح من 734 مرة خلال الفترة 1998–2010 إلى 3,945 مرة خلال الفترة 2011–2019، ليصل في السنوات الخمس الأخيرة (2020–2025) إلى 4,716 مرة. ويعكس هذا النمو الملحوظ الاهتمام المتزايد بمصطلح «إدارة المعرفة»، وأهميته المتنامية في الإنتاج العلمي العربي.

شكل6

تطور استخدام مصطلح الذكاء الاصطناعي في الإنتاج العربي

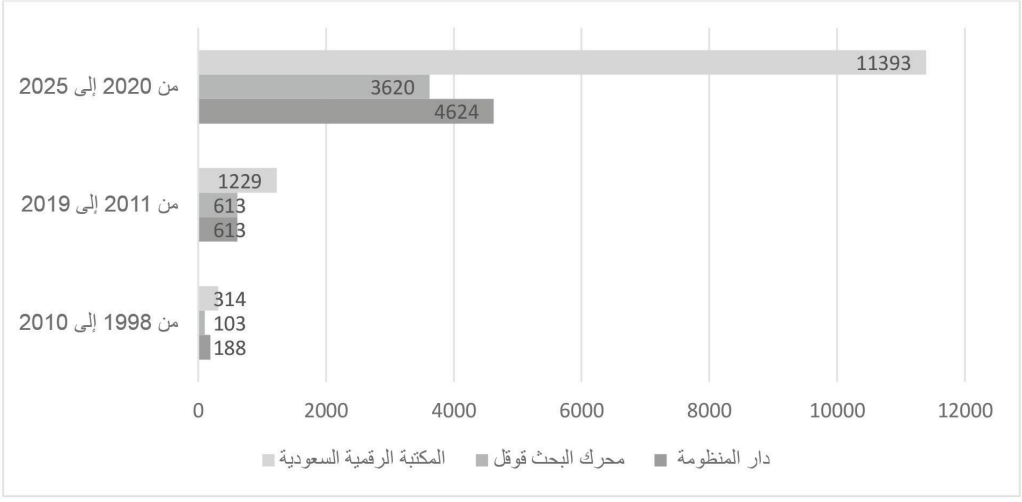

يُظهر الشكل أعلاه أن استخدام مصطلح «الذكاء الاصطناعي» شهد تطورًا كبيرًا في قواعد البيانات العربية. فقد ارتفع عدد مرات ظهوره في محرك الباحث العلمي من جوجل من 188 مرة خلال الفترة الأولى إلى 4,624 مرة في الفترة الثالثة. كما سجل المصطلح في المكتبة الرقمية السعودية زيادة ملحوظة؛ حيث انتقل من 314 مرة إلى 11,393 مرة، بينما ارتفع في دار المنظومة من 103 مرات إلى 3,620 مرة. وتعكس هذه الأرقام الاهتمام المتزايد بالإنتاج العلمي العربي في مجال الذكاء الاصطناعي، لا سيما خلال الفترة الأخيرة (2020–2025).

التتبع الرقمي لإدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي معًا في الإنتاج الفكري العربي:

بعد تتبع مصطلحات الموضوع الأكثر شيوعًا في الإنتاج الفكري العربي وتطوره عبر الزمن، انتقلت الباحثة إلى تتبع المؤشرات الرقمية لموضوع المراجعة بمصطلحيه معًا، والجدول (9) أدناه يبين المعطيات المتعلقة بذلك.

جدول9

التتبع اللغوي والرقمي لمصطلحي إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي في الإنتاج الفكري العربي

مصلح البحث (إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي) باستخدام المنطق البوليني

"إدارة المعرفة" AND "الذكاء الاصطناعي"

قاعدة البيانات أو محرك البحث	الفترة الزمنية	عـــدد النتائج	نوع الإنتاج الفكري
المنظومة ALMANDUMAH	1998-2010م	6	بحوث ومقالات، رسائل جامعية، كتب، بحوث المؤتمرات..
	2011-2019م	12	بحوث ومقالات، رسائل جامعية، كتب، بحوث المؤتمرات..
دار المنظومة	2020-2025م	39	بحوث ومقالات، رسائل جامعية، كتب، بحوث المؤتمرات..
الباحث العلمي Google	1998-2010م	2	بحث ماجستير، مقالة
	2011-2019م	1	مقالة
الباحث العلمي من قوقل	2020-2025م	43	بحوث ومقالات، رسائل جامعية، كتب، بحوث المؤتمرات..
SDL المكتبة الرقمية السعودية Saudi Digital Library	1998-2010م	38	بحوث ومقالات، رسائل جامعية، كتب، بحوث المؤتمرات..
	2011-2019م	65	بحوث ومقالات، رسائل جامعية، كتب، بحوث المؤتمرات..
المكتبة الرقمية السعودية	2020-2025م	494	بحوث ومقالات، رسائل جامعية، كتب، بحوث المؤتمرات..

فيما يتعلق بمصطلح إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي فقد تم استخدامه كما يبين الجدول أعلاه في المنصات العربية الثلاث (700) مرة؛ إذ جاء في المكتبة الرقمية السعودية (597) مرة، وفي الباحث العلمي قوقل (46) مرة، وفي دار المنظومة (57) مرة. أما من حيث تطور ظهوره واستخدامه في الإنتاج الفكري العربي فالرسم البياني في الشكل (7) أدناه يبرز ذلك.

شكل7

التتبع اللغوي والرقمي لمصطلحي إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي في الإنتاج الفكري العربي

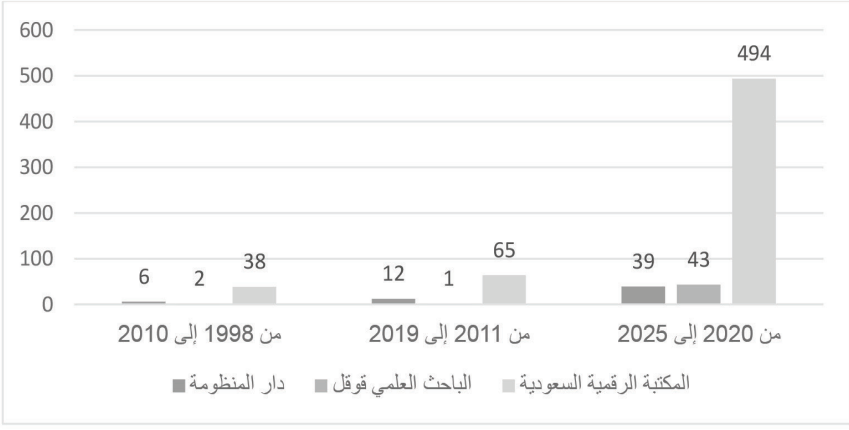

يُظهر الشكل (7) أعلاه أن الفترة الممتدة من 2020 إلى 2025 شهدت أعلى معدل لظهور المصطلحين عبر جميع المنصات؛ مما يعكس الاهتمام المتزايد بالموضوع خلال السنوات الأخيرة. ويعود ذلك إلى التوسع المتسارع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف مجالات وعمليات إدارة المعرفة، مما أسهم في تعزيز الاهتمام البحثي بهذا المجال.

ثانيًا: التتبع اللغوي والرقمي لمصطلحات الموضوع في الإنتاج الأجنبي

فيما يتعلق بالإنتاج الفكري الأجنبي، قامت الباحثة بتتبع مصطلحات البحث عبر المنصات وقواعد البيانات المختارة، سواء من خلال دراستها بشكل منفصل أو من خلال تحليلها مجتمعة؛ وذلك لقياس مدى انتشارها وتداخلها في الأدبيات العلمية.

التتبع الرقمي لمصطلحي إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي مستقلين في الإنتاج الفكري الأجنبي:

يظهر الجدول (10) نتيجة البحث عن مفهوم «إدارة المعرفة» و «الذكاء الاصطناعي»، وذلك على النحو الآتي:

جدول10

التتبع اللغوي والرقمي لمصطلحات الموضوع في الإنتاج الفكري الأجنبي

قاعدة البيانات أو محرك البحث	المصطلح	الفترات الزمنية			نوع الإنتاج الفكري
		2010–1998م	2019–2011م	2025–2020م	
Science Direct	Knowledge management	8,258	12,475	9,286	بحوث ومقالات، رسائل جامعية، كتب، بحوث المؤتمرات.
	Artificial intelligence	26,719	46,448	204,897	بحوث ومقالات، رسائل جامعية، كتب، بحوث المؤتمرات.
ProQuest	Knowledge management	82,762	119,551	117,885	بحوث ومقالات، رسائل جامعية، كتب، بحوث المؤتمرات.
	Artificial intelligence	105,724	967,910	2.651.582	بحوث ومقالات، رسائل جامعية، كتب، بحوث المؤتمرات.
Springer	Knowledge management	16,952	18,771	11,053	بحوث ومقالات، رسائل جامعية، كتب، بحوث المؤتمرات.
	Artificial intelligence	39,641	63,261	196,460	بحوث ومقالات، رسائل جامعية، كتب، بحوث المؤتمرات.

يُظهر الجدول (10) السابق أن مصطلح «Artificial Intelligence» سجل أعلى معدل ظهور في نتائج البحث ضمن منصة ProQuest؛ حيث تم العثور عليه 2,651,582 مرة خلال فترة خمس سنوات فقط (2020 - 2025). أما بالنسبة لمصطلح «Knowledge Management»، فقد بلغ أعلى معدل لظهوره في قاعدة البيانات نفسها؛ حيث تم العثور عليه 119,551 مرة خلال الفترة 2011-2019. كما تُظهر الإحصائيات المدرجة في الجدول أن المصطلحين حققا معدلات بحث مرتفعة في جميع قواعد البيانات الأجنبية، مع تطور ملحوظ عبر الفترات الزمنية المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة هوشل وباسيلوس (Hoeschl & Barcellos, 2006) التي حاول الباحثان إجراء تحليل حول الذكاء الاصطناعي (AI) وإدارة المعرفة (KM) في مواجهة ثنائية العقل والجسم، وكان مما توصلا إليه أن تفاعل إدارة المعرفة مع الذكاء الاصطناعي يتيح تطوير أدوات للتصفية والتحليل المسبق للمعلومات، بحيث تُنتَج ردود على التوقعات، وتُستخلص نتائج محسّنة من قواعد البيانات، ومن المصادر المفتوحة وغير المهيكلة مثل الإنترنت وغيرها.

شكل8

التتبع اللغوي والرقمي لمصطلح إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي في الإنتاج الفكري الأجنبي

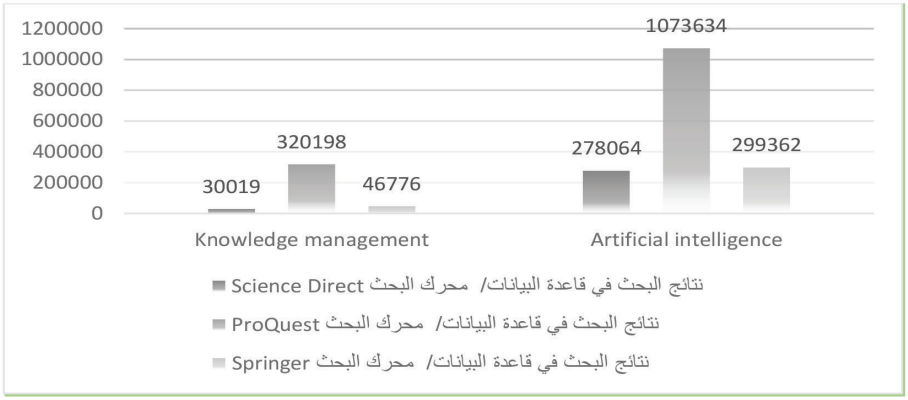

حيث يتضح من الشكل (8) السابق أن مصطلح إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي تم تداولهما في قاعدة البيانات (ProQuest) بشكل أكبر؛ حيث ظهر الأول (320198) مرة، والثاني (1073634) مرة، وهذا يبين أهمية المصطلحين ورواجهما في الإنتاج الفكري الأجنبي بشكل كبير بالمقارنة مع الإنتاج الفكري العربي، مع فرق واضح بين المصطلحين؛ حيث كان النصيب الأكبر لمصطلح الذكاء الاصطناعي.

ومن جانب تطوُّر المصطلحين عبر الفترات الزمنية، يوضح الرسم البياني في الشكلين أدناه تتبعهما خلال المراحل الثلاث.

شكل9

تطور استخدام مصطلح إدارة المعرفة في الإنتاج الأجنبي

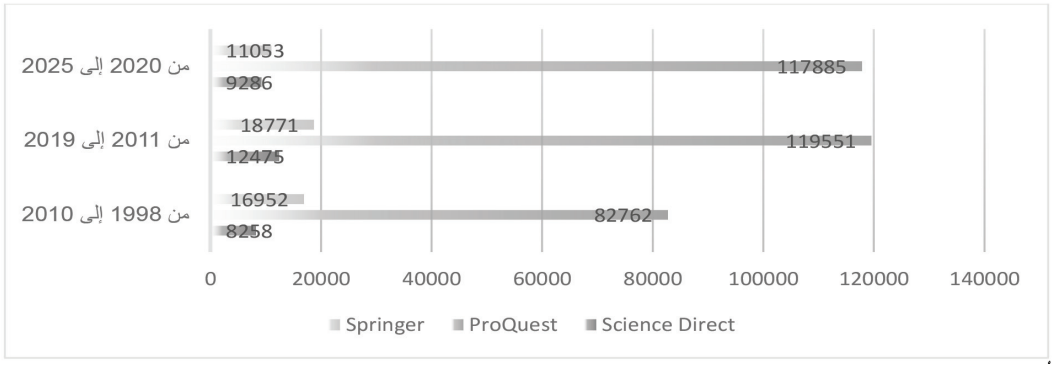

يُظهر الرسم البياني أن قاعدة البيانات ProQuest تحتوي على أكبر عدد من الأبحاث العلمية (بما في ذلك البحوث، المقالات، الكتب، والأوراق العلمية) المتعلقة بإدارة المعرفة. فقد شهد عدد المنشورات تطورًا ملحوظًا؛ حيث ارتفع من 82,762 قبل عام 2010 إلى 119,551 خلال الفترة 2011-2019، ثم بلغ 117,885 خلال السنوات الخمس الأخيرة حتى عام 2025.

أما في منصة Springer، فقد ارتفع عدد الأبحاث من 16,952 خلال الفترة الأولى إلى 18,771 في الفترة الثانية، ثم انخفض إلى 11,053 في الفترة الثالثة. وفيما يخص قاعدة البيانات Science Direct، فقد تطور ظهور مفهوم «إدارة المعرفة» من 8,258 في الفترة الأولى إلى 9,286 في الفترة الثالثة، مما يعكس استمرارية الاهتمام بالمجال رغم التفاوت بين الفترات الزمنية المختلفة.

شكل10

تطور استخدام مصطلح الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الأجنبي

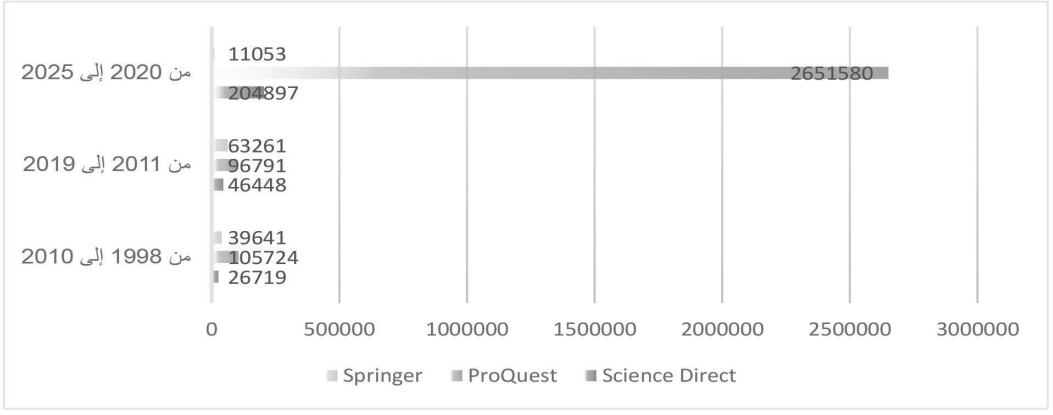

يُظهر الشكل (10) أعلاه أن استخدام مصطلح «الذكاء الاصطناعي» في الإنتاج الفكري الأجنبي كان واسع النطاق عبر جميع الفترات الزمنية، ولا يزال يشهد تطورًا مستمرًا بمرور الوقت. فقد ارتفع عدد مرات ظهوره في قاعدة البيانات Science Direct من 26,719 مرة خلال الفترة 1998-2010 إلى 204,897 مرة خلال الفترة 2020-2025. وينطبق هذا الاتجاه التصاعدي على مختلف قواعد البيانات الأكاديمية التي شملتها الدراسة؛ مما يعكس التنامي المتزايد للاهتمام بمجال الذكاء الاصطناعي في الأبحاث العلمية العالمية.

التتبع الرقمي لإدارة لمصطلحي المعرفة والذكاء الاصطناعي معًا في الإنتاج الفكري الأجنبي:

اعتمدت الباحثة- بالإستراتيجية البحثية المذكورة سابقًا نفسها- على التتبع الزمني لموضوع «إدارة المعرفة» و«الذكاء الاصطناعي» معًا في الإنتاج الفكري الأجنبي، وذلك بهدف تحليل تطور المفهومين بشكل مشترك عبر الفترات الزمنية الثلاث. تم تنفيذ هذا التتبع ضمن قواعد البحث المختارة باستخدام المنطق البوليني، مما مكّن من استقصاء مدى تداخل المصطلحين، وتطور استخدامهما في الأبحاث العلمية العالمية.

جدول11

التتبع الزمني لمصطلحات الموضوع باللغة الإنجليزية مرتبط بتطور استخدامها عبر الفترات الزمنية المختلفة.

مصطلح البحث (Knowledge management and Artificial intelligence) باستخدام المنطق البوليني
"Artificial intelligence" AND "Knowledge management"

قاعدة البيانات أو محرك البحث	الفترة الزمنية	عدد النتائج	نوع المصدر
Springer	2010-1998م	2,950	كتب ورسائل علمية وبحوث ومقالات
	2019-2011م	2,708	كتب ورسائل علمية وبحوث ومقالات
	2025-2020م	3,464	كتب ورسائل علمية وبحوث ومقالات
ProQuest	2010-1998م	11,314	كتب ورسائل علمية وبحوث ومقالات
	2019-2011م	25,930	كتب ورسائل علمية وبحوث ومقالات
	2025-2020م	40, 557	كتب ورسائل علمية وبحوث ومقالات
Science Direct	2010-1998م	1,234	كتب ورسائل علمية وبحوث ومقالات
	2019-2011م	1,719	كتب ورسائل علمية وبحوث ومقالات
	2025-2020م	3,193	كتب ورسائل علمية وبحوث ومقالات

فيما يتعلق بمصطلح «إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي» معًا في الإنتاج الفكري الأجنبي، يُلاحظ أنه قد تم استخدامه على نطاق واسع في الكتب، والرسائل العلمية، والمقالات، والأبحاث خلال الفترة من 1998م إلى 2025م، كما يوضحه الجدول أعلاه. وقد بلغ إجمالي مرات استخدامه في المنصات وقواعد البحث الثلاث حوالي 93,069 مرة؛ حيث ظهر في قاعدة ProQuest 77,801 مرة، وفي قاعدة Springer 9,122 مرة، بينما تم العثور عليه في قاعدة Science Direct ضمن 6,146 مصدرًا.

شكل 11

التتبع اللغوي والرقمي لمصطلحي إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي في الإنتاج الفكري الأجنبي

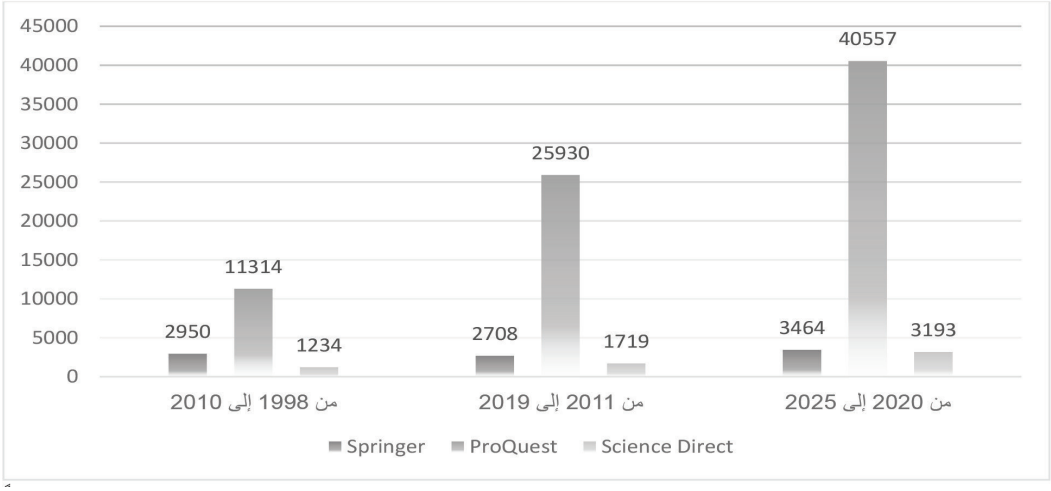

يوضح الشكل (11) أعلاه أن استعمال مصطلح موضوع المراجعة في قواعد البيانات الأجنبية الثلاث عبر الفترة الزمنية لقي تطورًا إيجابيًا، ففي قاعدة: (ProQuest) انتقل من (11314) في الفترة الأولى، ثم (25930) في الفترة الثانية، وأخيرًا (40557) في الفترة الأخيرة. وفي قاعدة: (Science Direct) كان ذكر المصطلح في (1234) مصدرًا في الفترة الأولى، ثم (1719) في الفترة الثانية، و(3193) في الفترة الأخيرة.

وبالتالي يمكن القول إن استخدام المصطلحين تزايد مع توالي السنوات في كل منصات البحث وقواعد البيانات سواء الأجنبية أو العربية، مع فرق كبير لصالح قواعد البيانات ومنصات البحث الأجنبية؛ إذ إن المصطلح في الإنتاج الفكري الأجنبي كان كبيرًا، وهذا ما يؤكد الاهتمام الكبير من قبل الباحثين والدارسين بموضوع إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي، هذا الاهتمام الذي ما فتئ يزيد مع توالي السنوات منذ 1998 إلى تاريخ إنجاز هذه المراجعة في فبراير 2025.

وبهذا يمكن الإشارة إلى أن هدف الدراسة قد تجلى تحقيقه والذي يسعى لتقديم تحليل أدبي شامل للأبحاث السابقة حول إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي، حيث تحقق هذا الهدف من خلال ما تم استعراضه من نتائج وتوجهات الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع

الدراسة والتي اهتمت بكلا المصطلحين.

الخاتمة

يُعد تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال إدارة المعرفة موضوعًا بالغ الأهمية؛ نظرًا لما يوفره من إمكانات متقدمة تُسهم في تعزيز كفاءة المنظمات الحديثة بمختلف مجالاتها، سواء التعليمية، العلمية، الاقتصادية، أو الاجتماعية. ولتحقيق ذلك، قامت المراجعة الحالية بتحليل الاهتمامات البحثية والتوجهات العلمية والمؤشرات الرقمية المتعلقة بموضوع إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي. وقد تناولت الدراسة تعريف المفهوم وتطوره الزمني، مع تسليط الضوء على بدايات الدراسات وتطورها واتجاهاتها البحثية، بالإضافة إلى المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية التي تناولت هذا الموضوع. كما استعرضت المراجعة المؤشرات الرقمية لمصطلحات أدبيات الموضوع، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل المحتوى، والتحليل الإحصائي، بهدف رصد التوجهات البحثية، وفهم المؤشرات الرقمية ذات الصلة بالإنتاج الفكري العربي والأجنبي في هذا المجال.

كشفت مراجعة الأدبيات العلمية حول هذا الموضوع أن الاهتمام بإدارة المعرفة بدأ يكتسب زخمًا كبيرًا منذ الثمانينيات؛ حيث كان دون ماغشون (Don Marchand) أول من استخدم المصطلح في هذا السياق. أما مصطلح «الذكاء الاصطناعي» فقد ظهر لأول مرة كمفهوم مستقل عام 1956 على يد جون مكارثي (John McCarthy)، ومع ذلك، لم يتم استخدام المفهومين معًا في دراسة موحدة إلا بعد عام 1998؛ حيث وردا في فصل من كتاب العالم بيتس (Baets, 1998). ، ومنذ ذلك الحين، ازداد الاهتمام بدراسة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة، سواء من خلال البحوث والدراسات الأكاديمية أو عبر المؤتمرات وورش العمل التي انطلقت منذ عام 1999، كما شهدت هذه الفترة ظهور عديد من الجمعيات العلمية المتخصصة في أحد المجالين، إلا إن الباحثة – حتى تاريخ إنجاز هذه المراجعة– لم تعثر على أية جمعية علمية تتناول «إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي» بشكل شامل ومتكامل. وتشير المؤشرات الرقمية التي تم تحليلها في هذه المراجعة إلى أن الإنتاج الفكري العربي والأجنبي أظهر اهتمامًا متزايدًا بمصطلحي «إدارة المعرفة» و«الذكاء الاصطناعي»؛ حيث تم تناولهما في عديد من الدراسات ضمن مجالات متنوعة، تشمل التعليم، الاقتصاد، الهندسة، الصحة، والإدارة، وقد تزايد هذا الاهتمام بشكل ملحوظ بين عامي 1998 و2025، نتيجةً للتطورات الرقمية والتكنولوجية المتسارعة التي عززت من أهمية هذه المفاهيم في مختلف القطاعات. أما فيما يخص تكامل المصطلحين معًا («إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي»)، فقد أظهرت المراجعة وجود عدد كبير من الدراسات والأبحاث الأجنبية التي تناولت هذا الموضوع، إلا إن الإنتاج الفكري العربي لا يزال محدودًا في هذا الجانب؛ مما يعكس الحاجة إلى مزيد من الجهود البحثية في هذا المجال.

توصيات الدراسة

بناءً على ما توصلت إلى الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بـ:

- ضرورة تعزيز الاهتمام البحثي العربي بموضوع «إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي»، من خلال إجراء دراسات عربية متعددة التخصصات تهدف إلى استكشاف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات إدارة المعرفة داخل المؤسسات والمنظمات الحديثة، حيث ستسهم هذه التوصيات في إيجاد حلول تتوافق مع طبيعة وخصوصية البيئات المحلية وما تعاني منها من عقبات وتحديات.
- توسيع نطاق البحث الأكاديمي ليشمل دراسات تطبيقية وميدانية تستكشف تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المعرفة، وتطوير كفاءة العمليات المؤسسية، يمكن أن تساهم هذه التوصية في توسيع مستوى نطاق الدراسات الميدانية والتطبيقية.
- إنشاء منصات علمية ومؤتمرات متخصصة لتعزيز تبادل المعرفة بين الباحثين والممارسين في هذا المجال، ستعمل هذه التوصية على سد الفجوة البحثية في الموقف العربي.
- ضرورة سد الفجوة البحثية في الإنتاج الفكري العربي من خلال تبني إستراتيجيات بحثية حديثة تهدف إلى توظيف الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في إدارة المعرفة وتحقيق التطور المؤسسي المستدام، ستدعم بدورها هذه التوصية التحول الرقمي.

المراجع:

إبراهيم، مبروك السعيد. (2012). إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة الجودة الشاملة –الهندرة – إدارة المعرفة – الإدارة الإلكترونية. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

إبراهيم، محمود خليل. (1985). تطبيقات في الذكاء الصناعي. المركز القومي للحاسبات، 14 (2)، 29-56.

أبو المعاطي، وفاء محمد. (2021). المسؤولية الجنائية عن جرائم الذكاء الاصطناعي. *مجلة روح القوانين*، (96)، 1 – 26.

أبو النصر، مدحت محمد محمود. (2022). المنظمات الذكية في ضوء عصر المعرفة والذكاء الاصطناعي. *المجلة العربية للمعلومات وأمن المعلومات*، (9)، 41-65.

أبو النصر، مدحت. (2021). إدارة المعرفة والإدارة بالمعرفة. *المجلة العربية للمعلومات وأمن المعلومات*، 2(4)، 75 – 94.

أبو تايه، فلحة. (2022). عمليات إدارة المعرفة وعلاقتها بالولاء التنظيمي لدى معلمي مدارس البادية من وجهة نظرهم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق

الأوسط.

الأشقر، سيف. (2018). توظيف أنشطة إدارة المعرفة كأفضل مسار معرفي لتمثيل الذكاء الاصطناعي / دراسة تحليلية وصفية للنشاطات المعرفية في جامعة دهوك. *Al-Kitab Journal for Pure Sciences*، 2 (1)، 257-279.

الأمم المتحدة. (2007). إدارة المعارف في الأمم المتحدة. وحدة التفتيش المشتركة بالأمم المتحدة.

بن عامر، داهينين. (2010). مساهمة إدارة المعرفة في إنتاج الأنظمة الخبيرة—دراسة حالة نحو الإعلام الآلي بجامعة بسكرة. مسترجع بتاريخ: 2025/02/17 من: https://www.ccdz.cerist.dz/admin/notice.php?id=000000000000000863821000269

بوران، سمية. (2016). إدارة المعرفة كمدخل للميزة التنافسية في المنظمات المعاصرة. مركز الكتاب الأكاديمي.

الحربي، رهام محمد. (2023). تحديات تطبيقات إدارة المعرفة القائمة على الذكاء الاصطناعي في قطاع الرعاية الصحية: مراجعة علمية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (59)، 253. - 267.

حسن، ياسمين أحمد عامر (2021). الذكاء الاصطناعي: الأسس ومجالات التطبيق في المكتبات وعلوم المعلومات. *المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات*، 2 (2)، 209-218.

خنطيط، خديجة. (2020). النظام الخبير كتقنية من تقنيات الذكاء الاصطناعي ودوره في تفعيل عمليات إدارة المعرفة— دراسة حالة مؤسسة براندت. *مجلة الباحث الاقتصادي*، 8 (2)، 385-397.

الدوسري، مها بنت فهد بن مبارك؛ والنوح، عبد العزيز بن سالم. (2024). واقع توظيف الذكاء الاصطناعي لتطبيق عمليات إدارة المعرفة بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية. Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences، (113)، 316-339.

رزوقي، نعيمة حسن جبر. (2002). رؤية مستقبلية لدور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة. المؤتمر الثالث عشر: إدارة المعلومات في البيئة الرقمية المعارف والكفاءات والجودة، بيروت: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، جمعية المكتبات اللبنانية، 269 - 294. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/108588

زدوري، أسماء. (2016). إدارة المعرفة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945م، الجزائر.

السالم، موضي بنت خالد. (2023). الثقة التنظيمية لدى مديرات مدارس رياض الأطفال في ضوء إدارة المعرفة. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (33)، 396 - 421.

السحيم، العنود بنت إبراهيم. (2023). واقع الكفايات التكنولوجيَّة لإنتاج تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى مشرفات ومُعلّمات الحاسب الآلي. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، 1(96)، 278-297.

سلطاني، محمد رشدي. (2012). المعارف الجماعية كمورد إستراتيجي وأثرها على نشاط الإبداع في المؤسسة: دراسة ميدانية حول مؤسسات قطاع الإلكترونيات بالجزائر [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد خيضر بسكرة.

السليطي، ظبيَّة سعيد. (2023). الذكاء الاصطناعي: جهود وإنجازات دولة قطر نموذجًا. *مجلة الثقافة والتنميَّة*، 23(190)، 161-183.

الشلهوب، شروق شفيق صالح؛ وقطب، إيمان محمد مبروك. (2023). واقع تطبيق إدارة المعرفة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالتميز المؤسسي من قبل القيادات في إدارة تعليم جدة. *مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية*، (10)، 88-126.

ضليمي، سوسن طه حسن؛ وأبو شرحه، ماجد محمد. (2021). استخدام الذكاء الاصطناعي في تطبيقات إدارة المعرفة للهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة في المملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، 8 (2)، 87-127.

عبد الغني، محمد. (2000). الاقتصاد التقليدي في مقابل اقتصاد المعرفة والتنافسية. *مجلة السياسة والاقتصاد*، 7 (6)، 55-98.

عبد الله، ناهدة إسماعيل. (2006). دور عمليات إدارة المعرفة في تعزيز الميزة التنافسية. *مجلة بحوث مستقبلية*، (13)، 35-64.

العتيبي، شروق زايد نافل. (2022). علاقة مجال الذكاء الاصطناعي بمجال إدارة المعرفة: دراسة وصفية وثائقية. *مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات*، 9 (17)، 1-15.

عفيفي، جهاد. (2015). الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيرة. دار أمجد للنشر والتوزيع.

علوان، واعد فاضل. (1995). التعلم الذكي بمساعدة الحاسبة. المركز القومي للحاسبات، 25 (1)، 27-36.

العنزي، مريم عابد. (2024). الذكاء الاصطناعي في التعليم: مراجعة منهجيَّة. *المجلة العربيَّة للعلوم التربويَّة والنفسيَّة*، 1(39)، 421-472.

عوضين، فايق. (2022). استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي بين المشروعية وعدم المشروعية الجزء الأول. *المجلة الجنائية القومية*، 65 (1)، 1-40.

غازي، علي علي. (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي لتعزيز مستقبل مستدام لمؤسسات الأعمال. *مجلة المال والتجارة*، 1(657)، 28-31.

الغامدي، سلوى عيسى خضر، وآل ضرمان، فالح عبد الله. (2022). عمليات إدارة المعرفة القائمة على الذكاء الاصطناعي في المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية في المملكة العربية السعودية. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*، 2 (10)، 382-407.

الفزاري، عارف خميس؛ والشاوي، عبد الله. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تطبيق إدارة المعرفة: دراسة استقرائية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، 8 (13)، 65-98.

القايد، أشواق قائد؛ ضليمي، سوسن طه؛ والرباعي، أمين علي. (2022). واقع تطبيق إدارة المعرفة في بيئة التعلم الإلكتروني في ضوء مستحدثات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في جامعة الملك عبد العزيز. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (2)، 413-453.

القحطاني، عبد الهادي. (2024). آليات تطبيق عمليات إدارة المعرفة في المدارس الثانوية بمدينة أبها. *مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة*، (126)، 506 - 525.

الكبيسي، صلاح الدين. (2005). إدارة المعرفة. المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

محمد، عبد الرازق؛ وأحمد، هبة سيد. (2024). المسؤولية المدنية عن أضرار الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية. *مجلة جيل الأبحاث القانونية المعمقة*: مركز جيل البحث العلمي، (11)، 20 - 46.

محمود، علي عبد الرؤوف. (2024). الأبعاد الاقتصاديَّة للذكاء الاصطناعي وانعكاسه على سوق العمل في مصر. *مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسيَّة*، 25(1)، 71-98.

مدوري، نورالدين؛ وولد سعيد، محمد. (2024). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين ودعم عمليات إدارة المعرفة. *مجلة الإستراتيجية والتنمية*، 14(2)، 113-131.

الناصر، عامر عبد الرزاق. (2015). إدارة المعرفة في إطار نظم ذكاء الأعمال. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

نقايبي، سليمة. (2022). استخدام تقنيات الذكاء الصناعي في إدارة المعرفة في ظل مجتمع المعرفة. *مجلة الرستمية. الجزائر*، 3(2)، 67-78.

الهادي، رباع. (2015). أنظمة الذكاء الاصطناعي المساعدة في عمليات إدارة المعرفة. *مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية*، (32)، 18-24.

الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (2024). الذكاء الاصطناعي. مقال مسترجع بتاريخ: 2025/02/11م من موقع الهيئة: https://sdaia.gov.sa/ar/SDAIA/about/Pages/AboutAI.aspx

‘Abd al-Ghanī, Muḥammad. (2000). al-iqtiṣād al-taqlīdī fī muqābil iqtiṣād al-Ma‘rifah wa-al-tanāfusīyah (in Arabic). *Majallat al-siyāsah wa-al-iqtiṣād,* 7 (6), 55- 98.

‘Abd Allāh, Nāhidah Ismā‘īl. (2006). Dawr ‘amalīyāt Idārat al-Ma‘rifah fī ta‘zīz almyzh al-tanāfusīyah (in Arabic). *Majallat Buḥūth mustaqbalīyah,* (13), 35 -64.

Abū al-Ma‘āṭī, Wafā’ Muḥammad. (2021). al-Mas’ūlīyah al-jinā’īyah ‘an Jarā’im al-dhakā’ alāṣṭnā‘y (in Arabic). *Majallat Rūḥ al-qawānīn,* (96), 1- 26.

Abū al-Naṣr, Midḥat Muḥammad Maḥmūd. (2022). al-munaẓẓamāt al-dhakīyah fī ḍaw’ ‘aṣr al-Ma‘rifah wa-al-dhakā’ alāṣṭnā‘y (in Arabic). *al-Majallah al-‘Arabīyah llm‘lwmyāt wa-amn al-ma‘lūmāt,* (9), 41- 65.

Al Mansoori, S., Salloum, S. & Shaalan, K. (2021). The Impact of Artificial Intelligence and Information Technologies on the Efficiency of Knowledge Management at Modern Organizations. A Systematic Review Researchgate, 1(295). 163182-. DOI:10.10079_9-47411-030-3-978/

al-Ashqar, Sayf. (2018). Tawẓīf Anshiṭat Idārat al-Ma‘rifah k’fḍl masār ma‘rifī li-tamthīl al-dhakā’ alāṣṭnā‘y / dirāsah taḥlīlīyah waṣfīyah lil-Nashāṭāt al-ma‘rifīyah fī Jāmi‘at Duhūk (in Arabic). *Al-Kitab Journal for Pure Sciences,* 2 (1), 257- 279.

al-Dawsarī, Mahā bint Fahd ibn Mubārak ; wālnwḥ, ‘Abd al-‘Azīz ibn Sālim. (2024). wāqi‘ Tawẓīf al-dhakā’ alāṣṭnā‘y li-taṭbīq ‘amalīyāt Idārat al-Ma‘rifah bi-Wizārat al-Ta‘līm fī al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah (in Arabic). *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences,* (113), 316- 339.

al-Fazārī, ‘Ārif Khamīs ; wālshāwy, ‘Abd Allāh. (2024). Dawr al-dhakā’ alāṣṭnā‘y fī

al-‘Ālamīyah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, (10), 88- 126.

al-‘Utaybī, Shurūq Zāyid Nāfil. (2022). ‘alāqat majāl al-dhakā’ alāṣṭnā‘y bi-majāl Idārat al-Ma‘rifah : dirāsah waṣfīyah wathā’iqīyah (in Arabic). *Majallat al-Markaz al-‘Arabī lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt fī ‘ulūm al-Maktabāt wa-al-Ma‘lūmāt,* 9 (17), 1- 15.

‘Alwān, wā‘id Fāḍil. (1995). al-ta‘allum al-dhakī bi-musā‘adat alḥāsbh (in Arabic). al-Markaz al-Qawmī lil-Ḥāsibāt, 25 (1), 27- 36.

Anas, I. C., & Ibrahim, N. (2023). Impact of knowledge management system in an organization: An overview. Samaru *Journal of Information Studies,* 23(1), 116- 125.

Anum, L., Lodhi, S. A., & Ahmed, K. (2018). Knowledge transcendence: Strengthening knowledge management efforts on modeling transdisciplinary knowledge using artificial intelligence. *International Journal of Computer Science and Network Security,* 18(6), 139- 147.

Baets, W. R. (1998). Artificial Intelligence for Knowledge Management and Learning. Organizational Learning and Knowledge Technologies in a Dynamic Environment, 83109-

Bag, S., Gupta, S., Kumar, A., & Sivarajah, U. (2021). An integrated artificial intelligence framework for knowledge creation and B2B marketing rational decision making for improving firm performance. Industrial marketing management, 92

Bala, S. Pooja & Rani. (2024). Challenges in implementing artificial intelligence in knowledge management processes. *International Journal of Research in Management*. 6(1):6468-. DOI: 10.3354526648792.2024/.v6.i1a.127

Barry, C. (2008). Artificial Intelligence and Knowledge Management Principles in Secure Corporate Intranets. University of Johannesburg (South Africa). https://www.proquest.com/openview/7911daf4f686bf172342518e917edfbd/1?pq-origsite=gscholar&cbl=2026366&diss=y

taṭbīq Idārat al-Ma‘rifah : dirāsah istiqrā’īyah (in Arabic). *Majallat al-‘Ulūm al-iqtiṣādīyah wa-al-idārīyah wa-al-qānūnīyah,* 8 (13), 6598-.

al-Ghāmidī, Salwá ‘Īsá Khiḍr, wa-Āl ḍrmān, Fāliḥ ‘Abd Allāh. (2022). ‘amalīyāt Idārat al-Ma‘rifah al-qā’imah ‘alá al-dhakā’ alāṣṭnā‘y fī al-Mashārī‘ al-inshā’īyah : dirāsah taṭbīqīyah fī al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah (in Arabic). *Majallat Ibn Khaldūn lil-Dirāsāt wa-al-Abḥāth,* 2 (10), 382- 407.

al-Hādī, rbā‘. (2015). anẓimat al-dhakā’ alāṣṭnā‘y al-Musā‘adah fī ‘amalīyāt Idārat al-Ma‘rifah (in Arabic). Majallat al-iqtiṣād al-Islāmī al-‘Ālamīyah, (32), 18- 24.

al-Ḥarbī, Rihām Muḥammad. (2023). taḥaddiyāt taṭbīqāt Idārat al-Ma‘rifah al-qā’imah ‘alá al-dhakā’ alāṣṭnā‘y fī Qiṭā‘ al-Ri‘āyah al-ṣiḥḥīyah : murājaʿat ‘ilmīyah (in Arabic). *al-Majallah al-‘Arabīyah lil-Nashr al-‘Ilmī,* (59), 253. - 267.

AL-katheeri, M. A. O. M., & Yaghi, P. K. (2022). Employing artificial intelligence applications and their relationship to knowledge management processes in e-learning in Saudi universities. *International Multilingual Academic Journal,* 1(1).

al-Qāyid, Ashwāq Qā’id ; ḍlymy, Sawsan Ṭāhā ; wālrbā‘y, Amīn ‘Alī. (2022). wāqi‘ taṭbīq Idārat al-Ma‘rifah fī bī’at al-ta‘allum al-iliktrūnī fī ḍaw’ mstḥdthāt taṭbīqāt al-dhakā’ alāṣṭnā‘y fī Jāmi‘at al-Malik ‘Abd al-‘Azīz (in Arabic). *al-Majallah al-‘Arabīyah lil-Nashr al-‘Ilmī,* (2), 413- 453

al-Sālim, Mūḍī bint Khālid. (2023). al-thiqah al-tanẓīmīyah ladá mdyrāt Madāris Riyāḍ al-aṭfāl fī ḍaw’ Idārat al-Ma‘rifah (in Arabic). *Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Dirāsāt al-Insānīyah,* (33), 396- 421.

Al-Shalhūb, Shurūq Shafīq Ṣāliḥ ; wa-quṭb, Īmān Muḥammad Mabrūk. (2023). wāqi‘ taṭbīq Idārat al-Ma‘rifah bi-istikhdām Tiqniyāt al-dhakā’ alāṣṭnā‘y wa-‘alāqatuhā bāltmyz al-mu’assasī min qabla al-qiyādāt fī Idārat Ta‘līm Jiddah (in Arabic). *Majallat Jāmi‘at al-Madīnah*

Hype: Looking Towards The New Millennium, 136- 147.

Ferguson, C. J., & Goldie, S. (1999). Applied artificial intelligence and the management of knowledge. In Synergy Matters: Working with Systems in the 21st Century (pp. 55 -60). Boston, MA: Springer US.

Furmankiewicz, M., Sołtysik-Piorunkiewicz, A., & Ziuziański, P. (2014). Artificial intelligence systems for knowledge management in e-health: the study of intelligent software agents. Latest Trends on Systems, 2, 551- 556.

Gacanin, H. (2019). Autonomous wireless systems with artificial intelligence: A knowledge management perspective. *IEEE Vehicular Technology Magazine,* 14(3), 51- 59.

Gandon, F. (2002). Distributed Artificial Intelligence and Knowledge Management: ontologies and multi-agent systems for a corporate semantic web (Doctoral dissertation, Université Nice Sophia Antipolis). https://theses.hal.science/tel-00378201/file/PhD_FabienGandon.pdf

Gheorghe, T. (2012). Artificial Intelligence, WIREs Computational Statistics. Volume, 4, 168 -180.

Gursoy, D., & Cai, R. (2025). Artificial intelligence: an overview of research trends and future directions. *International journal of contemporary hospitality management,* 37(1), 1 -17.4

Hanako, A. (2016). Artificial Intelligence and Knowledge Management. Willford Press.

Ḥasan, Yāsamīn Aḥmad ʻĀmir (2021). al-dhakāʾ alāṣṭnāʻy : al-Usus wa-majālāt al-taṭbīq fī al-Maktabāt wa-ʻulūm al-maʻlūmāt (in Arabic). *al-Majallah al-ʻArabīyah al-Dawlīyah litknwlwjyā al-maʻlūmāt wa-al-bayānāt,* 2 (2), 209- 218.

He, J., Baxter, S. L., Xu, J., Xu, J., Zhou, X., & Zhang, K. (2019). The practical implementation of artificial intelligence technologies in medicine. Nature medicine, 25(1), 30- 36.

He, L., & Hu, X. (2025). The application of GCN algorithm in Building Construction

Becerra-Fernandez, I. (2000). The role of artificial intelligence technologies in the implementation of people-finder knowledge management systems. Knowledge-Based Systems, 13(5), 315-320.

Begler, A., & Gavrilova, T. (2018). Artificial intelligence methods for knowledge management systems (No. 15106). https://ideas.repec.org/p/sps/wpaper/15106.html

Birzniece, I. (2011). Artificial intelligence in knowledge management: Overview and trends. Computer Science (1407,(7493-46

Boulanger, D., Mercier-Laurent, E., & Owoc, M. L. (2015). Artificial Intelligence for Knowledge Management. Second IFIP WG 12.6 International Workshop, AI4KM 2014 Warsaw, Poland, September 7–10, 2014

Bueno, T. C. A., Hoeschl, H. C., Bortolon, A., & Barcia, R. M. (2004). Engineering of minds: the synchronicity between artificial intelligence and the management of knowledge in collaborative networked organizations. In ICWI (pp. 1043 -1046).

Despres, C., & Chauvel, D. (1999). Knowledge management (s). *Journal of knowledge Management,* 3(2), 110- 123.

Diao, L., Zuo, M., & Liu, Q. (2009, November). The artificial intelligence in personal knowledge management. In 2009 second international symposium on knowledge acquisition and modeling (Vol. 3, pp. 327- 329). IEEE.

Ḍlymy, Sawsan Ṭāhā Ḥasan ; wa-Abū sharaḥahu, Mājid Muḥammad. (2021). istikhdām al-dhakāʾ alāṣṭnāʻy fī taṭbīqāt Idārat al-Maʻrifah lil-Hayʾah al-ʻĀmmah lil-Arṣād wa-ḥimāyat al-bīʾah fī al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah (in Arabic). *al-Majallah al-Dawlīyah li-ʻUlūm al-Maktabāt wa-al-Maʻlūmāt,* 8 (2), 87127-.

Edwards, J. S. (2000). Artificial intelligence and knowledge management: how much difference can it really make. Proceedings of KMAC2000. Knowledge Management Beyond The

Liu, R., & Zhang, H. (2022). [Retracted] Artificial-Intelligence-Based Fuzzy Comprehensive Evaluation of Innovative Knowledge Management in Universities. Mathematical Problems in Engineering,2022(1),5655269.

Machicao, J. C., & Arosemena, G. M. (2019, August). Peruvian Ombudsman monthly social conflict reports analysis using knowledge management and artificial intelligence tools. In 2019 IEEE XXVI International Conference on Electronics, Electrical Engineering and Computing (INTERCON) (pp. 1- 4). IEEE.

Maddūrī, Nūr-al-Dīn ; wa-walad Sa'īd, Muḥammad. (2024). Dawr taṭbīqāt al-dhakā' alāṣṭnā'y fī Taḥsīn wa-Da'm 'amalīyāt Idārat al-Ma'rifah (in Arabic). *Majallat al-Istirātījīyah wa-al-tanmiyah,* 14 (2), 113- 131.

MAZUZE, J. A. (2019). Using Human, Structural, Social Capital, and Artificial Intelligence for Effective Delivery of Knowledge Management in Relief Organizations (Doctoral dissertation, SWISS BUSINESS SCHOOL).

McCarthy, J. (2004). What is artificial intelligence. https://cse.unl.edu/~choueiry/S09-476-876/Documents/whatisai.pdf

McCarthy, J., Rochester, N., & Shannon, C. (1956). Dartmouth workshop. http://aigraph.cslt.org/courses/06/Dartmouth_workshop.pdf

McInerney, C. (2002). Knowledge management and the dynamic nature of knowledge. *Journal of the American society for Information Science and Technology,* 53(12), 1009- 1018.

Mercier-Laurent, E., Kayakutlu, G., Owoc, M. L., Wahid, A., & Mason, K. (2023). Artificial intelligence for knowledge management, energy, and sustainability. Springer International Publishing.

Metaxiotis, K., Ergazakis, K., Samouilidis, E., & Psarras, J. (2004). Decision support through knowledge management: the role of the artificial intelligence. *International Journal of Computer* Applications in Technology, 19(2), 101-106.

Knowledge Graph updating under the combination of artificial intelligence and knowledge management. *International Journal of Cognitive Computing in Engineering,* 6, 65- 73.

Hoeschl, H. C., Barcellos, V. (2006, August). Artificial intelligence and knowledge management. In IFIP International Conference on Artificial Intelligence in Theory and Practice (pp. 11- 19). Boston, MA: Springer US.

Ibrāhīm, Maḥmūd Khalīl. (1985). taṭbīqāt fī al-dhakā' al-ṣinā'ī (in Arabic). al-Markaz al-Qawmī lil-Ḥāsibāt, 14 (2), 29- 56.

Ismail, S., & Ahmad, M. S. (2013, November). Knowledge Management in Agents of Things: A case study of smart classroom management. In 2013 International Conference on Research and Innovation in Information Systems (ICRIIS) (pp. 5560-). IEEE.

Jallow, H., Renukappa, S., & Suresh, S. (2020, December). Knowledge management and artificial intelligence (AI). In ECKM 2020 21st European Conference on Knowledge Management (p. 363). Academic Conferences International Limited.

Jiang, Y., Li, X., Luo, H., Yin, S., & Kaynak, O. (2022). Quo vadis artificial intelligence?. Discover Artificial Intelligence, 2(1), 4.

Khntyṭ, Khadījah. (2020). al-niẓām al-khabīr ktqnyh min Tiqniyāt al-dhakā' alāṣṭnā'y wa-dawruhu fī Taf'īl 'amalīyāt Idārat al-Ma'rifah – dirāsah ḥālat Mu'assasat brāndt (in Arabic). *Majallat al-bāḥith al-iqtiṣādī,* 8 (2), 385- 397.

Liebowitz, J. (2001). Knowledge management and its link to artificial intelligence. Expert systems with applications, 20(1), 1.6-

Ligęza, A., & Potempa, T. (2014). Artificial intelligence for knowledge management with bpmn and rules. In Artificial Intelligence for Knowledge Management: First IFIP WG 12.6 International Workshop, AI4KM 2012, Held in Conjunction with ECAI 2012, Montpellier, France, August 28, 2012, Revised Selected Papers 1 (pp. 19- 37). Springer Berlin Heidelberg.

(AI): an integrative approach. Asian Transactions on Basic and Applied Sciences, 1(4), 1- 16.

Sanzogni, L., Guzman, G., & Busch, P. (2017). Artificial intelligence and knowledge management: questioning the tacit dimension. Prometheus, 35(1), 37- 56.

Sridevi, & Gundoor, T. K. (2024). Artificial Intelligence on Knowledge Management and Industry Revolution 4.0: Impacts and Challenges. Knowledge Management and Industry Revolution 4.0, 159 -181.

Sulṭānī, Muḥammad Rushdī. (2012). al-Ma‘ārif al-jamā‘īyah kmwrd istirātījī wa-atharuhā ‘alá Nashāṭ al-Ibdā‘ fī al-Mu’assasah : dirāsah maydānīyah ḥawla Mu’assasāt Qiṭā‘ alālktrwnyāt bi-al-Jazā’ir [Risālat duktūrāh] (in Arabic), Jāmi‘at Muḥammad Khayḍar Baskarah, al-Jazā’ir.

Tah, J. H. M., & Carr, V. (2001). Towards a framework for project risk knowledge management in the construction supply chain. Advances in Engineering software, 32(10- 11), 835- 846.

Taherdoost, H., & Madanchian, M. (2023). Artificial intelligence and knowledge management: Impacts, benefits, and implementation. Computers, 12(4), 72.

Tsui, E., Garner, B. J., & Staab, S. (2000). The role of artificial intelligence in knowledge management. Knowledge based systems, 13(5), 235- 239.

Wang, R., & Yin, Y. (2024, September). Exploring the Impact of Artificial Intelligence on Knowledge Management in Automotive Manufacturing within Different Cultures: China and Germany as Examples. In European Conference on Knowledge Management (pp. 1051- 1061). Academic Conferences International Limited.

‘Wḍyn, fāyq. (2022). Istikhdāmāt Tiqniyāt al-dhakā’ alāṣṭnā‘y bayna al-mashrū‘īyah wa-‘adam al-mashrū‘īyah al-juz’ al-Awwal (in Arabic). *al-Majallah al-jinā’īyah al-Qawmīyah,* 65 (1), 1- 40.

Wiig, K. M. (1997). Knowledge management: an introduction and perspective. *Journal of*

Minsky, M. (1956). Heuristic aspects of the artificial intelligence problem. Ed. Services Technical Information agency:[Springfield, Va.]: distiributed by the Clearinghouse for Federal Scientific and Technical Information, Department of Commerce.

Minsky, M. (1961). Steps toward artificial intelligence. Proceedings of the IRE, 49(1), 8- 30.

Muḥammad, ‘Abd al-Rāziq ; wa-Aḥmad, Hibat Sayyid. (2024). al-Mas’ūlīyah al-madanīyah ‘an aḍrār al-dhakā’ alāṣṭnā‘y : dirāsah taḥlīlīyah (in Arabic). *Majallat jīl al-Abḥāth al-qānūnīyah al-mu‘ammaqah*: Markaz jīl al-Baḥth al-‘Ilmī, (11), 1- 43.

Murad, B. M., & Kurdy, M. B. (2020). Knowledge Management Referral System Using Artificial Intelligent Techniques. Journal of Engineering Sciences & Information Technology, 4 (3).

Nemati, H. R., Steiger, D. M., Iyer, L. S., & Herschel, R. T. (2002). Knowledge warehouse: an architectural integration of knowledge management, decision support, artificial intelligence and data warehousing. Decision Support Systems, 33(2), 143 - 161.

Nqāyby, Salīmah. (2022). istikhdām Tiqniyāt al-dhakā’ al-ṣinā‘ī fī Idārat al-Ma‘rifah fī ẓill mujtama‘ al-Ma‘rifah (in Arabic). Majallat al-Rustumīyah. al-Jazā’ir, 3 (2), 67- 78.

Oliveira, G., Argôlo, M., Barbosa, C. E., de Lima, Y. O., dos Santos, H., Lyra, A., & de Souza, J. (2024, September). Applying Knowledge Management to Support Artificial Intelligence Chatbot Applications. In European Conference on Knowledge Management (pp. 582- 590). Academic Conferences International Limited.

Omotayo, F. O. (2015). Knowledge Management as an important tool in Organisational Management: A Review of Literature. Library Philosophy and Practice, 1(2015), 1- 23.

Sabri, H. A. (2011). Making sense of knowledge management (KM), information technology (IT) and artificial intelligence

knowledge Management, 1(1), 6 -14.

Witkowski, A., & Wodecki, A. (2024, September). A cross-disciplinary knowledge management framework for generative artificial intelligence in product management: a case study from the manufacturing sector. In European Conference on Knowledge Management (pp. 921- 929). Academic Conferences International Limited

Zhou, H. (2022, January). A study of technical support for artificial intelligence systems applied to knowledge management systems. In 2022 IEEE 2nd International Conference on Power, Electronics and Computer Applications (ICPECA) (pp. 921 -924). IEEE.

Journal of Human Sciences
At Hail University

جامعة حائل
University of Ha'il

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published by University of Hail

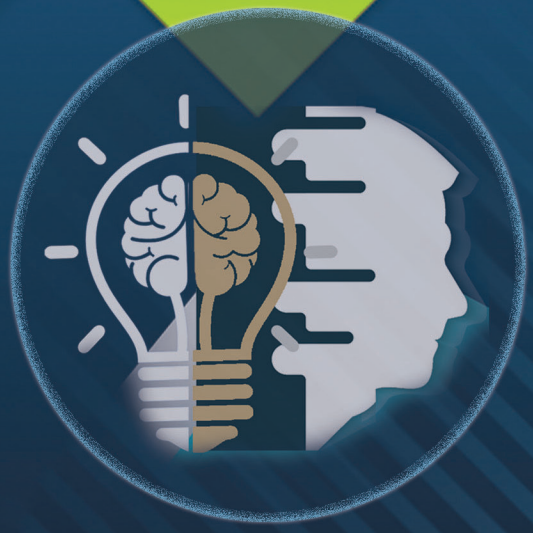

Ninth year, Issue 29
Volume 1, March 2026

Arcif Analytics

Print ISSN:1658-788X
Online E-ISSN:1658-8819